



سَلِّمُوا  
سليم عياش  
وحبيب مرعي  
وحسين العنيسي

# الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926  
البتين 29 حزيران / 2026 العدد 22988 / 16 صفحة / 100.000 ليرة



عودة الروح  
الى لبنان  
بانتخاب الرئيس  
جوزيف عون

سَطْر استنابة قضائية  
لمنع الإخلال بالأمن



هدفنا تحقيق الانسحاب الإسرائيلي  
وبسط سلطة الدولة



تلقي اتصالين من عبد العاطي  
وقالبياف وحذر من الفتنة



تلقي اتصالين دعم من  
ترامب ومحمد بن زايد



## لبنان دخل الى السلام بدعم صريح من ترامب

### شكراً للإمبراطور الرئيس دونالد ترامب وشكراً للرئيسين جوزاف عون ونواف سلام

كتب عوني الكعكي:

النهائي في لبنان وفي المنطقة».

منطقة تلال كفرشوبا ومنطقة العجر.

ومنذ ذلك التاريخ، سيطر حزب الله على كامل الأراضي اللبنانية بمساعدة عسكرية من سوريا ومالية من «ولاية الفقيه».

وللتاريخ نقول، إن أسوأ حكم مرّ على لبنان هو حكم الحزب الذي دَمَّر لبنان، ودَمَّر الساحية والجنوب، وأصبح الشعب اللبناني شعباً فقيراً بسبب عدم قدرة الحزب على الحكم، خصوصاً أنه كان

← التتمة على الصفحة 2

وهنا نحن اليوم نعيش بداية مرحلة جديدة كنا نحلم بها منذ عام 1969، أي منذ «اتفاق القاهرة»، لكننا للأسف بعد أن انتهينا من مرحلة إجتياح إسرائيل مدينة بيروت، للمرة الأولى تُجتاح فيها عاصمة عربية واستطاع الشعب اللبناني تحرير الأراضي اللبنانية عام 2000. يومذاك أعلنت إسرائيل انسحابها من كامل الأراضي اللبنانية، مبقية على «مسار جحا» أي

أبداً بالشكر الكبير للإمبراطور الرئيس دونالد ترامب الذي وعد منذ سنتين، وأثناء حملته الانتخابية قائلاً في مطعم لبناني في مدينة ديترويت: «أنا أحب لبنان وأحب الشعب اللبناني الطيب، فصهري لبناني وحفيدي لبناني أيضاً، لذا لن أسمح للحرب أن تستمر كل عشر سنوات، بل يجب أن يعمّ السلام

#### الضيف.. ودبلوماسيّة سلام الأتھار



بقلم محمد السمك  
«أساس ميديا»

مع إطلالة شهر حزيران، تطرّأ أزمة المياه في كلّ المنطقة العربية، فالشرق الأوسط وشمال إفريقيا يشكّلان معاً خمسة في المئة من سكّان العالم، إلا أنّ حصّتهما من المياه لا تزيد على واحد في المئة. ثمّ إنّ 60 في المئة من المياه التي تعيش عليها شعوب هذه المنطقة هي مياه دوليّة، بمعنى أنّها عابرة للحدود، وهو ما يجعل الحصول عليها خاضعاً لمتغيّرات معقّدة في العلاقات الإقليميّة والدوليّة.

← التتمة على الصفحة 15

#### الحملة على السعوديّة: لكي لا يموت الحزب كهدايا



بقلم عبادة اللدن  
«أساس ميديا»

«كان سيموت كهدايا لو ظلّ حيّاً». الكلام عن الأمين العامّ الراحل لـ«الحزب» السيّد حسن نصرالله، والقائل ليس ضابطاً إسرائيلياً، بل أرفع مسؤول أمّنيّ في «الحزب» على مدى عشرين عاماً. قال وفيق صفا إنّ «السيّد» بات شخصاً آخر بعد انفجارات البيجر، ولم يكن «المشهد الذي حلّ بالقوّة العسكرية لـ«الحزب» التي كان يبنينا (وراحت هيك)، وصولاً إلى الأشهر الخمسة عشر (التالية)،

← التتمة على الصفحة 14



#### كارلوس غصن بريء

بقلم عوني الكعكي

ص 11

#### ترامب يؤكّد شنّ هجمات على مواقع إيرانية ويحذر من إكمال المهمة عسكرياً



من مباراة مصر وإيران

اسبانيا - الأوروغواي: 1 - صفر  
السعودية - الرأس الأخضر: صفر - صفر  
بليجكا - نيوزيلندا: 0 - 1  
انكلترا - بنما: 2 - صفر  
كرواتيا - غانا: 2 - 1  
كولومبيا - البرتغال: صفر - صفر  
الكونغو الديمقراطيّة - أوزبكستان: 3 - 1  
الارجنتين - الأردن: 3 - 1  
الجزائر - النمسا: 3 - 3

#### كلفة التفاوض «تُكبر»



بقلم ملاك عقيل  
«أساس ميديا»

أدّت الخلافات العميقة بين الوفدين المفاوضين اللبناني والإسرائيلي، برعاية أميركية، في واشنطن إلى تمديد «ثلاثيّة» الجولة الخامسة للتفاوض يوماً إضافياً. سلكت النقاشات في مقرّ وزارة الخارجية الأميركيّة مساراً ضابياً بالكامل مع تدهور الوضع الأمنيّ في الجنوب مجدّداً، وصولاً إلى تجدد الغارات الإسرائيليّة بقصف طال عدّة بلدات جنوبيّة، في ظلّ التزام «الحزب»، «حتى الآن»، كما تفيد بياناته، وقف إطلاق النار. لكن في

← التتمة على الصفحة 15

#### «إتفاقيّة واشنطن الاطارية»



بقلم نديم قطيش

تُطلّم «إتفاقيّة واشنطن الاطارية» الموقعة بين إسرائيل ولبنان والولايات المتحدة إذا قرأت بوصفها وثيقة لوقف إطلاق النار. النص الكامل يكشف أنه في واقع الأمر يمثّل بنية قانونية مصممة لإنهاء نموذج «المقاومة». المادة 4: لم يعد الأمر يقتصر على قبول لبنان بنزع السلاح، بل بات لبنان يطلب ذلك صراحة: «تطلب حكومة لبنان بموجب هذا الدعم من الشركاء الدوليين، والعرب لاسيما، بقيادة الولايات المتحدة، لتحقيق

← التتمة على الصفحة 14

## اتفاق إطاري تاريخي بين لبنان وإسرائيل.. وترحيب عربي ودولي واسع ترامب لعون: سنطبق الاتفاق لإعادة الأمن والاستقرار إلى لبنان



هاثقاً بالرئيس سلام، أعرب خلاله عن ترحيبه بالتوصل إلى اتفاق الإطار الموقع بين لبنان وإسرائيل بوساطة أميركية، معتبراً إياه خطوة مهمة على صعيد استعادة الدولة قدرتها على بسط سيادتها على كامل ترابها الوطني، والوصول إلى انسحاب إسرائيلي كامل ونهائي من الجنوب اللبناني، بما يفتح الطريق أمام عودة النازحين إلى ديارهم واستعادة الأسرى، ويمكن الحكومة من حشد جهود دولية لإعادة إعمار الجنوب.

### دعم الجيش

ولن يبقى الدعم الخارجي للبنان لفظياً في المرحلة المقبلة، ففيما تستعد باريس لاجتماع مؤتمر دعم الجيش، أعلنت الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة عازمة على تعزيز قدرات القوات المسلحة اللبنانية لتمكينها من ترسخ سيادة الدولة بفعالية أكبر، مؤكدة تقديم مساعدات إنسانية فورية للبنان بقيمة 100 مليون دولار بالتنسيق مع الأمم المتحدة، إلى جانب مواصلة انخراطها الكامل في تنفيذ الاتفاق الإطار وتخصيص موارد كبيرة لدعمه، وأوضحت أن الاتفاق الإطار يوفّر مساراً حقيقياً للخروج من أزمة طال أمدها، وينص على تشكيل مجموعة تنسيق عسكرية ثلاثية خاصة بلبنان بتيسير من الولايات المتحدة، بما يتيح لإسرائيل التحقق من إزالة التهديد على حدودها الشمالية والعودة إلى حدودها فور زواله.

السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما يمكن لبنان من تجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها. وشكر الرئيس عون الشيخ محمد بن زايد على دعمه مقدراً ما تقدمه دولة الإمارات العربية المتحدة تجاه لبنان وشعبه في المجالات كافة متمنيا لها دوام الاستقرار والمنعة والتقدم.

كما بحث بن زايد، خلال اتصال هاتفي مع رئيس الحكومة نواف سلام، العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين، وسبل تعزيزها بما يخدم مصالحهما المتبادلة. ووفق صحيفة "البيان" الاماراتية، ناقش الجانبان مجمل التطورات الإقليمية

الراهنة، والأوضاع في لبنان، خاصة في أعقاب الإعلان عن توقيع الاتفاق الإطار. ورحب بن زايد آل نهيان، بتوقيع هذا الاتفاق، مشيداً بجهود الحكومة اللبنانية والحكومة الإسرائيلية التي أثمرت التوصل إليه، ومثمناً الدور الذي اضطلعت به الولايات المتحدة الأميركية في رعاية ودعم هذا الاتفاق، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة...

ايضاً، قال وزير الخارجية يوسف رجي: تلقتب اتصالاً من نائب رئيس الوزراء الأردني ووزير الخارجية أمين الصفدي هنأني خلاله على توقيع لبنان اتفاق الإطار مع إسرائيل. وأضاف: اتفاق الإطار مع إسرائيل يجسّد انتصار الحل الدبلوماسي وتغليب منطق الدولة ومؤسساتها على كل ما عداه.

الجامعة العربية وأجرى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، اتصالاً

الشرعية ومؤسساته الدستورية والأمنية وفي مقدمها الجيش، لافتاً إلى أن الدولة اللبنانية سوف تتحمل مسؤولياتها في تنفيذ الاتفاق الإطار متمنيا أن تساهم الولايات المتحدة في منع اي خرق لهذا الاتفاق وتأمين الوفاء بكل الالتزامات التي تم التفاهم عليها، لاسيما الضغط على إسرائيل للانسحاب من الأراضي التي تحتلها في الجنوب لتسهيل انتشار الجيش حتى الحدود الدولية. وفي نهاية الاتصال أشار الرئيس ترامب إلى اللقاء قريبا مع الرئيس عون في واشنطن.

### محمد بن زايد

وفيما رأى وزير خارجية ألمانيا أن "الاتفاق بين إسرائيل ولبنان يعزّز أمن الدولتين ويمنح فرصة لحلّ صراع استمرّ لعقود"، وبينما أكدت الخارجية الإماراتية "دعم عمل الدولة اللبنانية على حصر السلاح وتفكيك التنظيمات الإرهابية"، تلقى الرئيس عون اتصالاً هاتفياً من رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وعرض معه الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الأخيرة ولاسيما منها اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل برعاية الولايات المتحدة الأميركية الذي أعلن مساء في واشنطن. وخلال الاتصال أكد بن زايد ووقوف دولة الإمارات العربية الى جانب لبنان ودعمها للمواقف التي يتخذها الرئيس عون والحكومة، كما أكد استعداد بلاده لمساعدة لبنان في المجالات

بعد 4 أيام من المحادثات المكثفة مع إسرائيل برعاية أميركية في واشنطن، وقّع مساء الجمعة الماضي إعلان نيات بين الدولتين، يتضمن اقتراحاً لانسحاب تدريجي إسرائيلي من الجنوب كلفاً تقدّم الجيش اللبناني في مسار حصر السلاح بيده، على أن يبدأ هذا المسار من منطقتين نموذجيتين، أولاً في المنطقة الصفراء والثانية على مقربة منها شمال الليطاني. كما لحظت المذكرة العمل لوضع حدّ لحال العداء بين لبنان وإسرائيل مع تأكيد أن ليست للأخيرة إبه اطماع بلبنان، وإن انتفاء حالة حزب الله، سيطوي تلقائياً صفحة المواجهات والحروب. عليه، السؤال الكبير يبقى، هل ستمتكن الدولة اللبنانية من وضع المناطق التجريبية قيد التنفيذ، ومن الشروع في تطبيقها ومن فرضها على حزب الله الذي سارع امس الى التحرك في الشارع رفضاً لها، ملوّحاً بحرب أهلية اذا حاولت الدولة تطبيق المذكرة، كما قاله عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله.

### عون

وتلقى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اتصالاً هاتفياً ليل اليوم من الرئيس الأميركي دونالد ترامب هنأه فيه على توقيع اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل برعاية الولايات المتحدة الأميركية، مؤكداً ووقوف بلاده إلى جانب لبنان والشعب اللبناني والعمل على توفير كل ما من شأنه لتطبيق مندرجات الاتفاق لإعادة الأمن والاستقرار إلى لبنان.

واكد الرئيس ترامب ان الولايات المتحدة تتمنى للشعب اللبناني الخير والتقدم ولن توفر اي جهد لدعم سيادة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه وبسط سلطة الدولة بقواها المسلحة على الأراضي اللبنانية كافة ووقف اي تهديد لاستقرار لبنان ودعم مواقف رئيس الجمهورية وقرارات الحكومة، مؤكداً ان الولايات المتحدة ستساهم في دعم الاقتصاد اللبناني والقوى الامنية الشرعية، ليستعيد لبنان دوره الريادي في محيطه والعالم.

وشكر الرئيس عون الرئيس ترامب على موقفه الداعم للبنان وسلطته

## شكراً للإمبراطور الرئيس دونالد ترامب وشكراً للرئيسين جوزاف عون ونواف سلام

هو من يختار رؤساء الجمهورية ورؤساء الحكومة، وهو الذي يعين الوزراء والوزارات.. ويكفي التدمير الاقتصادي والمالي الذي يتحمل مسؤولية الهدر فيه حزب الله إضافة الى عدم القدرة على حكم بلد عظيم ذي اقتصاد حرّ مثل لبنان.

وقام الحزب بتوريث لبنان في حرب مع إسرائيل عام 2006 تحت شعار تحرير الأسرى اللبنانيين من السجون الإسرائيلية، فتسبّب بخسارة 700 قتيل وجريح من الجيش والشعب اللبناني ومن جميع القوى الأمنية اللبنانية ليقول السيد حسن نصرالله: «لو كنت أعلم».

وكانت الحرب الثانية عام 2023 يوم قرّر شهيد فلسطين إعلان الحرب على إسرائيل بدون مشورة أي مسؤول لبناني، اتخذ السيد حسن القرار ودخل في معركة مساندة غرة.

من حيث المبدأ، نحن مع قرار مساعدة إخواننا الفلسطينيين، ولكن هل استشار السيد حسن نصرالله الدولة؟ وهنا أعني رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة؟ وكذلك وزط لبنان بحرب ثالثة هي حرب الدفاع عن إيران.. وهنا لا يسعني إلا أن أعتبر أن هذا الشعار يعتبر غباء ما بعده غباء... فإيران عدد سكانها 90 مليون مواطن، وهي التي تغدق الأموال على حلفائها بدءاً من سوريا فلبنان من خلال حزب الله، الى العراق الذي دمّرتة الحرب بين إيران والعراق، فكانت أسوأ حرب عرفها العراق، وكلفت 1000 مليار خسائر ومليون مواطن.. لقد صار الحزب عبئاً على إيران، أما الكلام بأنها ساهمت بفرض وقف إطلاق النار خلال المفاوضات بين إيران وأميركا، وأنها ساهمت في وقف الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، فذلك غير صحيح أبداً.

بالفعل «ضحكت» من كل «قلبي» عندما صرّح قاليباف أنه يربط الاتفاق مع إسرائيل بشرط أن تتوقف عن قصف لبنان، وأنه يحضّر نفسه للرد، وأسأل: متى؟ وكيف؟ العلم عند رب العالمين الذي سيظهر في ما بعد قاليباف بأنه أكبر كذاب. اليوم نستطيع أن نقول للشعب اللبناني إن القرار الذي اتخذه الرئيس محمد أنور السادات للذهاب الى إسرائيل والتفاوض معها في 9 تشرين الثاني (نوفمبر) 1977 والذي يجب أن نعترف بأنه كان بطل السلام بالتأكيد.

نهئى اللبنانيين بالقرار الذي اتخذه الرئيسان جوزاف عون ونواف سلام، فهما دخلا التاريخ لأنهما جلبا السلام الى لبنان. أما الذين يكثرون من الكلام والتهديدات، فإننا نذكرهم بعد اغتيال قائد المقاومة وجميع عناصر القيادة واغتيال 6000 من قوة «الرضوان» بما قاله وسيق صفا، بأن السيد شعر بالموت بعد عملية «البيجر».

كما نطلب من أهلنا عدم الرد على بعض الموترين من الحزب.. لأنهم يعيشون حالاً من الوهم والذهول غير مصدّقين ماذا فعلت بهم إسرائيل.. وأذّكرهم بما قاله السيد حسن نصرالله «إنهم خسروا الحرب ويعيشون أياماً لا يدرون كيف حدث لهم كل هذا».

أخيراً، اليوم عيد أبطال السلام لا أبطال الهزائم... وكل تهجم على الرئيسين يزيدهما قوّة وتأييداً من الشعب اللبناني!

### عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com

## نص الاتفاق الأميركي - اللبناني - الإسرائيلي: إنهاء دائم لحالة الحرب ومسار متبادل ومتدرج لبسط سلطة الدولة والإنسحاب من الجنوب



أعلنت السفارة اللبنانية في واشنطن توقيع اتفاق إطار ثلاثي بين لبنان والولايات المتحدة وإسرائيل، بحضور وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، في خطوة وصفها السفير بأنها «محطة بارزة في الجهود الدبلوماسية الرامية إلى إعادة الأمن والاستقرار والازدهار إلى لبنان».

وفي ما يلي النص الكامل للاتفاق الإطار:

١- تؤكد إسرائيل ولبنان حق كل دولة في الوجود بسلام، ورغبتها المتبادلة في العيش بأمن بوصفها دولتين ذاتي سيادة ومتجاورتين. ويعلن الطرفان بموجب هذا الإطار عزمهما على إنهاء النزاع بينهما بصورة نهائية، ومعالجة أسبابه الكامنة، وإنهاء أي حالة حرب قائمة بينهما رسمياً. ويستند هذا الإطار، الذي تم التوصل إليه بعد جولات متعددة من المفاوضات المباشرة بين الطرفين، إلى الاتفاقات والتفاهات السابقة التي أثبتت نجاحها، ويعبر عن تصميم مشترك على إحراز تقدم لا رجعة فيه نحو تسوية شاملة لكل القضايا العالقة بين البلدين. ويؤكد الطرفان عزمهما على معالجة هذه القضايا، بوصفها دولتين ذاتي سيادة، من خلال مفاوضات ثنائية مباشرة، بوساطة الولايات المتحدة الأميركية ودعمها.

٢- تلتزم حكومة دولة إسرائيل وحكومة الجمهورية اللبنانية مسار متبادل ومتدرج، وفق تسلسل واضح وشروط محددة، تتولى بموجبه القوات المسلحة اللبنانية بسط سلطة الدولة الفعلية على كامل الأراضي اللبنانية، بعد التحقق من نزع سلاح الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة وتفكيك بنيتها التحتية، بما يتيح للقوات الإسرائيلية إعادة انتشارها تدريجياً إلى خارج الأراضي اللبنانية. وتحدد تفاصيل هذا المسار في ملحق أمني يُعد بدعم كامل من الولايات المتحدة الأميركية ويكمل هذا الإطار. ويحدد الإطار التدابير المطلوبة، والترتيبات الأمنية، وآليات التحقق اللازمة لدفع هذا المسار قدماً، ومن شأن التنفيذ الناجح لهذا الإطار أن يمهّد الطريق لعلاقة مستقرة وسلمية بين البلدين، وأن يتيح للقوات الإسرائيلية إعادة انتشارها خارج الأراضي اللبنانية.

٣- وعملاً بالملحق الأمني، وفي إطار الجهد الأوسع الرامي إلى تكريس احتكار الدولة اللبنانية للسلاح وبسط سيادتها على كامل أراضيها، تتولى القوات المسلحة اللبنانية تدريجياً المسؤولية الأمنية الكاملة والفعالة في مناطق تجريبية، تشكل الآلية التي يجري من خلالها تنفيذ إعادة الانتشار المرهولة والمتحقق منها للقوات الإسرائيلية، بالتوازي مع انتشار القوات المسلحة اللبنانية. وقد اتفقت القوات الإسرائيلية والقوات المسلحة اللبنانية على

منطقتين تجريبيتين أوليين، على أن يتم الاتفاق على أي مناطق تجريبية لاحقة بالتوافق بين الطرفين. وعند التحقق من نجاح عملية نزع سلاح الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة وتفكيك بنيتها التحتية في هذه المناطق، تتولى القوات المسلحة اللبنانية المسؤولية الأمنية الكاملة والفعالة فيها، وتبدأ

بإستخدام القوة نيابة عنها من دون تفويض صريح منها، وتؤكد مجدداً أن أي ادعاء من أي دولة أو جهة غير حكومية بممارسة دور عسكري أو أمني يُعد غير قانوني بموجب قرارات الحكومة اللبنانية، ويتعارض مع المصالح الوطنية اللبنانية.

٧- تؤكد حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة دولة إسرائيل أن لا شيء في هذا الإطار يحول دون ممارسة حقها الأصلي في الدفاع عن النفس، وفقاً لما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة وبما يتوافق مع أحكام القانون الدولي واجبة التطبيق، مع إعادة التأكيد أنه لا يجوز لأي طرف ثالث ممارسة هذا الحق نيابة عنهما. كما تلتزم الحكومتان بإنشاء مجموعة للتنسيق العسكري، بدعم ومشاركة من الولايات المتحدة الأميركية، لضمان التنفيذ الشامل لهذا الإطار.

٨- يؤكد البلدان أنهما يتشاطران هدف إقامة لبنان آمن ومعاد إعمارها، يتمتع بسيادة الدولة اللبنانية الكاملة، ولا تشكل فيه أي جماعة مسلحة غير تابعة للدولة تهديداً لإسرائيل أو للبنان أو لمواطني أي من البلدين. كما يقر البلدان بأن استعادة الأمن في جنوب لبنان من خلال انتشار القوات المسلحة اللبنانية، والعودة الآمنة للسكان المدنيين، وضمان أمن التجمعات السكانية في شمال إسرائيل، تشكل كلها عناصر أساسية لتحقيق الاستقرار والسلام على المدى الطويل.

٩- تلتزم حكومة الجمهورية اللبنانية بتنفيذ برنامج صارم قائم على الأداء، يهدف إلى تمكين القوات المسلحة اللبنانية من بسط السيطرة العسكرية والأمنية الكاملة داخل لبنان، وفقاً للترتيبات الأمنية التي يتم الاتفاق عليها في إطار المفاوضات، وتنفيذ نزع سلاح كل الجماعات المسلحة غير التابعة

للدولة، وممارسة سلطة الدولة بصورة فعالة في كل أنحاء لبنان. وترحب حكومة الجمهورية اللبنانية باستعداد الولايات المتحدة الأميركية لدعم هذه الجهود، مع الإقرار بأن أي مساعدات أميركية جديدة ستكون مشروطة بشكل صارم بتحقيق مراحل محددة وقابلة للتحقق، وبالشفاافية الكاملة، وإثبات النتائج، واستمرار آليات الرقابة

بجهود إعادة الإعمار بدعم دولي، ويتمكن المدنيون اللبنانيون من العودة الآمنة إلى تلك المناطق تحت السيطرة الحصرية للسلطات الشرعية اللبنانية. وتعتزم الولايات المتحدة الأميركية العمل بصورة وثيقة مع البلدين للتحقق من تنفيذ هذه العملية ودعمها.

٤- تؤكد حكومة الجمهورية اللبنانية مجدداً التزامها الحازم وغير القابل للرجوع عنه باستعادة وممارسة سيادتها الكاملة على كل أراضيها. وتلتزم حكومة الجمهورية اللبنانية بإعادة ترسيخ احتكار الدولة لاستخدام القوة، وتحقيق نزع السلاح الكامل والمتحقق منه لكل الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة، وضمان عدم اضطلاع هذه الجماعات بأي دور عسكري أو أمني، وعدم امتلاكها أي قدرات مسلحة في أي مكان على الأراضي اللبنانية. وبموجب هذا الإطار، تطلب حكومة الجمهورية اللبنانية دعم الشركاء الدوليين، لا سيما الشركاء العرب، بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، لتحقيق هذه الغاية.

٥- تؤكد حكومة دولة إسرائيل أن عملياتها العسكرية في لبنان جاءت حصراً نتيجة للهجمات والتهديدات والنيات العدائية الصادرة عن الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة، لا سيما حزب الله. وتشدد حكومة إسرائيل على أن إنهاء هذا التهديد، من خلال نزع سلاح هذه الجماعات وتفكيك بنيتها في كل أنحاء لبنان، إلى جانب الترتيبات الأمنية الإضافية التي يتفق عليها البلدان، سيزيل أي حاجة مستقبلية لأي عمل عسكري أو وجود عسكري للقوات الإسرائيلية في لبنان. وبناءً على ما تقدم، تعلن حكومة إسرائيل أنها لا تضمّر أي أطماع أو مطالب إقليمية في لبنان.

٦- تؤكد حكومة الجمهورية اللبنانية، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وممارسةً لسلطتها السيادية، أن قواتها الأمنية تتحمل المسؤولية الحصرية عن أمن لبنان والدفاع عنه، وأن حكومة الجمهورية اللبنانية وحدها تمتلك السلطة السيادية الحصرية لاتخاذ قراري الحرب والسلم. وترفض حكومة الجمهورية اللبنانية أي ادعاء من أي دولة أو جهة غير حكومية

والإشراف. ومن شأن هذه الجهود أن تتيح إعادة بسط السيادة اللبنانية بصورة آمنة ومنظمة، بما يساهم أيضاً في تعزيز الاستقرار والأمن في منطقة الشرق الأوسط بأسرها.

١٠- وبالتوازي مع ذلك، ستعمل الولايات المتحدة الأميركية على حشد الشركاء الدوليين لتقديم دعم فعال إلى حكومة الجمهورية اللبنانية في إعادة بناء البلاد، وإصلاح البنى التحتية، وإنعاش الاقتصاد، وتهيئة فرص الازدهار. ومن المتوقع أن يشمل ذلك حشد مساعدات كبيرة لإعادة الإعمار والمساعدات الإنسانية للبنان، وإطلاق برامج للتعاافي الاقتصادي، ومبادرات استثمارية، بما يمكن لبنان من التعافي من سنوات الصراع، ويوفر مستقبلاً أفضل لجميع مواطنيه.

١١- تلتزم الجمهورية اللبنانية والولايات المتحدة الأميركية بمنع وصول الأموال إلى أي كيان أو منظمة أو فرد مرتبط بأي جماعة مسلحة غير تابعة للدولة، وبتخاذ كل التدابير القانونية المتاحة لحظر أنشطة أي من هذه الكيانات أو المنظمات أو الأفراد. كما تلتزم حكومة الجمهورية اللبنانية صراحةً بمنع وصول أموال إعادة الإعمار إلى الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة أو إلى الكيانات المرتبطة بها.

١٢- فور التوقيع على هذا الإطار، سيعمل البلدان على إنشاء مجموعات عمل تتولى إعداد اتفاق شامل للسلام والأمن. كذلك، ومن أجل تحقيق أهداف هذا الإطار، تنشئ الحكومتان فوراً مسارات موازية للتواصل المباشر والمستمر، بتيسير من الولايات المتحدة الأميركية. وتلتزم الحكومتان بمواصلة العمل بحسن نية إلى حين التوصل إلى سلام كامل ودائم، بما يحقق الأمن والاستقرار والازدهار لشعبي إسرائيل ولبنان.

١٣- انسجاماً مع هدفهما المشترك المتمثل في إقامة علاقات مستقرة وسلمية، تلتزم إسرائيل ولبنان باتخاذ إجراءات بحسن نية تعكس نياتهما الإيجابية، بما في ذلك وقف كل الأعمال العدائية أو الضارة في المحافل السياسية أو القانونية الدولية، والعمل على البحث عن الرفات وإعادةه، والإفراج عن المحتجزين.

١٤- تعرب حكومتا الجمهورية اللبنانية ودولة إسرائيل عن تقديرهما للدور الذي اضطلعت به الولايات المتحدة الأميركية في دعم جهودهما الرامية إلى إنهاء عقود من الصراع وإرساء الاستقرار الدائم والسلام الشامل بين البلدين، كما تعربان عن بالغ تقديرهما للرؤية والقيادة التي وفرها الرئيس دونالد ترامب.

### الى مشتركري جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالانسة زينة على الرقم :

70 796 816

## عون: إتفاق الإطّار هو أوّل الطريق لثمير تضحيات اللبنانيين



توجه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الى "الادارة الاميركية وعلى رأسها الرئيس دونالد ترامب، بالشكر على ما بذل من جهود في استضافة المفاوضات ورعايتها ودعم موقف لبنان للوصول إلى الخطوة التي أعلنت اليوم".

وشكر "جميع الدول الشقيقة والصديقة التي رافقتنا خلال هذه المفاوضات الصعبة، داعمة مواقف الدولة اللبنانية، ومعلنة كل حرصها على استقلال لبنان وسلامه وازدهاره".

وتوجه بالتقدير للفريق اللبناني المفاوضات، من ديبلوماسيين وعسكريين، في واشنطن وبيروت، "على مواكبتهم لحظة لحظة وكلمة كلمة، لإنجاز ما نعتبره خطوة أولى على طريق استعادة لبنان لسيادة دولته على أراضيه كاملة، غير منقوصة ذرة، ويقي الشكر واجباً لجميع اللبنانيين، الذين ضحوا وصمدوا وواجهوا أقسى ظروف العدوان والتدمير والتهجير، وأظهروا أشرف احتضان بعضهم بعضاً

وأروع تضامن وطني في أصعب الأوقات، شعباً واحداً تحت راية واحدة لا يستغلون سواها أبداً".

اضاف: "ان اتفاق الإطّار الذي وقع اليوم، هو اول الطريق لثمير تضحياتهم، ليعودوا إلى

## رئيس الجمهورية دان الاعتداءات على الكويت والبحرين

دان رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الاعتداءات التي استهدفت كلاً من البحرين والكويت، معتبراً "أنّ هذه الأعمال التصعيدية تشكّل انتهاكاً صارخاً لسيادة الدول وتهديداً مباشراً لأمن المنطقة واستقرارها".

ورأى الرئيس عون "أنّ ما يحصل من اعتداءات يندرج في إطار تقويض كل الجهود والمسااعي الإقليمية والدولية الرامية إلى وقف الحرب واحتواء التوترات، ما يستوجب تحركاً عاجلاً من رعاة مذكرة التفاهم الاميركية الايرانية والمجتمع الدولي لوضع حد لهذه الاعتداءات ومنع

## الخازن: دعم كامل لمواقف رئيس الجمهورية

قال الوزير السابق وديع الخازن، "باعتنا باهتمام ما يُتداول بشأن "اتفاق الإطّار" في واشنطن، كما توقعنا عند الهواجس التي عبّر عنها رئيس مجلس النواب نبيه بري، والتي تستحق مقارنة وطنية مسؤولة تأخذ في الاعتبار دقة المرحلة وحساسية الظروف التي يمر بها لبنان.

وأضاف في بيان: "إن أي مبادرة تهدف إلى تجنب لبنان الحرب وإخراجه من أزمامته تستوجب أوسع توافق وطني حولها، لأن أي اتفاق لا يحظى باحضان داخلي جامع يصعب تطبيقه ويعرض الاستقرار للاهتزاز. السلمي".

## شؤون محلية

## بري بحث المستجدات مع عبد العاطي وقاليباف: لتجنب الفتنة والحرص على السلم الاهلي



صدر عن رئيس مجلس النواب نبيه بري ما يلي: يا أهلي في لبنان كل لبنان إنها الفتنة! "كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهراً فُركب ولا ضرعاً فُحلب".

ورداً على سؤال صحفي حول الاتفاق الاطار الذي وقعه لبنان مع اسرائيل برعاية اميركية، قال بري: قرأت الاتفاق ورايت فيه الفتنة من جهة ثانية، حصل إتصال بين الرئيس بري ووزير خارجية جمهورية مصر العربية الدكتور بدر عبد العاطي تناولا خلاله تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة.

وجدد الوزير عبد العاطي تأكيد "حرص مصر على الاستقرار في لبنان"، مشدداً على أن "التركيز يجب أن يكون على ضرورة الانسحاب الكامل للعدو الإسرائيلي من جنوب لبنان وإنتشار الجيش اللبناني"، مؤكداً أن "الانسحاب الإسرائيلي الكامل هو مفتاح الاستقرار في لبنان".

بدوره، جدد الرئيس بري تأكيداً على "وجوب تجنب الفتنة في لبنان والحرص على بذل كل جهد من أجل صون وحفظ الاستقرار والسلم الأهلي".

كذلك، أفادت وكالة "تسنيم" الإيرانية أن رئيس البرلمان الإيراني وكبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف أجرى اتصالاً هاتفياً

مع الرئيس بري. بحث الجانبان خلال الاتصال العلاقات الثنائية بين إيران ولبنان، واستعرضا مستجدات الأوضاع في الساحة اللبنانية. كما تناول اللقاء الهاتفي تقييماً شاملاً لأبرز التطورات الإقليمية والأمنية التي شهدتها المنطقة خلال الأسبوع الماضي.

وقال قاليباف لبري إن "إنهاء الحرب وصون سيادة لبنان جزء أساسي من البند الأول من مذكرة التفاهم" بين الولايات المتحدة وإيران، مؤكداً أن إنهاء الحرب في لبنان وعودة النازحين وانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان هو هدف لإيران التي تتابع ذلك بجدية. وأضاف قاليباف أنه قد تقرّر في محادثات سويسرا إنشاء وحدة

لمراقبة النزاع بمشاركة إيران وأميركا ولبنان. بدوره، أعرب الرئيس بري عن تقديره لمواقف إيران والوفد الإيراني المفاوض و قال: "إن ما تابعتموه في سويسرا يصب في مصلحة الشعب اللبناني، لكن العدو الصهيوني يحاول الالتفاف على مسألة استعادة سيادة لبنان ووحدته أراضيه في إطار تفاهم إسلام آباد بطرق أخرى".

وأضاف بري إن "تفاهم واشنطن" بين لبنان وإسرائيل هو مؤامرة وفتنة".

وختاماً، أكد قاليباف و بري على ضرورة عقد اجتماع لـ "وحدة التحكم في النزاع" في أسرع وقت ممكن للسيطرة على الحرب في لبنان وإنهائها.

## جنبلاط: الاتفاق ثلاثي بالشكل وأحادي بالمضمون

وأرفق جنبلاط تعليقه بصورة لوحة الشهيرة "المربع الأسود" للفنان الروسي كازيمير ماليفيتش.

وتلقى جنبلاط اتصالاً من الرئيس نبيه بري، شكره فيه على موقفه. ورد جنبلاط شاكرًا اتصاله، وقال: "هذا أقل الواجب دولة الرئيس".

## فضل الله حذر من شرح داخلي واسع

وقال في بيان: "إن لم يكن الاتفاق يحقق هذا الهدف، فعلى الأقل لا يُوقَّع على ما منح العدو، ولو بصورة مباشرة أو غير مباشرة، شرعية البقاء في أجزاء غالبية من أرض هذا الوطن. وبخلاف ما يجب أن يحققه أي اتفاق، فإن هذا الاتفاق يجعل حق لبنان في أرضه وسيادته موضع مساومة أو تأجيل، ويمس بحق اللبنانيين في ملاحقة الاحتلال ومقاضاته على جرائمه وارتكابه أمام المحافل الدولية".

ورأى العلامة السيد علي فضل الله، أن "الاتفاق مع العدو جاء على خلاف ما يفرضه حق لبنان في أرضه وسيادته وكرامة إنسانه، إذ كان ينبغي لمن يملكون القرار أن تنصّب جهودهم، ومنذ اللحظة الأولى، على استعادة كامل الأراضي اللبنانية من تحت نير الاحتلال، وأن يستفيدوا في سبيل ذلك من كل مواقع القدرة والقوة المتاحة للبنان، بما يضمن عودة من اضطروا إلى النزوح عن أرضهم إلى قراهم وبلداتهم كرماء أعزاء".

## جعجع: الاتفاق أهم خطوة سياسية للدولة وفُرصة تاريخية لإنهاء النفوذ الإيراني



رأى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، في بيان، "أن اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل، والذي أشرف على إنجازه الرئيس جوزاف عون بالتفاهم والتشاور مع رئيس الحكومة نواف سلام، هو أهم خطوة سياسية قامت بها الدولة اللبنانية منذ نصف قرن، لإخراج لبنان واللبنانيين من المأزق المأسوي وتداعياته بسبب "المقاومات" المتعاقبة على أرض الجنوب".

وقال: "إن اتفاق الإطار هذا لا يقتصر على إخراج الإسرائيليين من لبنان، ليعود أهالي الجنوب إلى مناطقهم وقراهم، بل إنه، عندما يُطبّق، سيقلل نهائياً الخسارة النازفة في جنوبنا، والتي أدمت اللبنانيين جميعاً، وفي طلبتهم أهل الجنوب، وأفقدتنا الاستقرار، وعطلت بنسب متفاوتة العمل الوطني والسياسي في البلد، وأدت إلى انهيارات اقتصادية ومالية لم يسلم منها بيت في لبنان (...)"

أضاف: "واستطراداً، فإن اتفاق الإطار هذا سيُخرج النفوذ الإيراني اللامحدود وغير الشرعي من دوائر القرار اللبناني، والذي كان يدفع بالمواقف والخيارات اللبنانية باتجاهات تخدم مصالح إيران وليس مصالح لبنان واللبنانيين، ويعيد العلاقات بين لبنان وإيران إلى ما كانت عليه قبل نصف قرن: علاقات دبلوماسية طبيعية بين دولتين لمصلحة شعبيهما".

وتوجه جعجع إلى "الذين استفاقوا اليوم ويصرخون": "إنها الفتنة"، فليتهم تذكروا أن الفتنة

كانت عندما طُبق اتفاق الطائف في المجال الأمني والعسكري على أناس ولم يُطبّق على آخرين، بحجج واهية لم تنطل على أحد، والدليل الأكبر هو ما آلت إليه أوضاعنا في الوقت الحاضر. والذين استفاقوا اليوم أيضاً على اتفاق الهدنة، فبا ليهم حركوا ساكناً عندما بدأ العبث باتفاقية الهدنة منذ العام 1964، بدلا من البكاء الآن على أطلالها (...)"

## قاسم: إنفاق منعدم الوجود

وصف الأمين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "اتفاق الإطار" في واشنطن، بأنه "مذلة وعارٌ وتنازل عن السيادة"، معلناً "أن هذا الاتفاق منعدم الوجود، ويجب تطبيق مندرجات مذكرة التفاهم الإيرانية الأميركية"، مشيراً إلى "أننا سنتابع بكل الوسائل اللازمة والضغط الدولية والعربية ليلتزم العدو "الإسرائيلي" بالبنء الأول من مذكرة التفاهم، والانسحاب من لبنان".

## سلام: هدفنا تحقيق الإنسحاب الإسرائيلي واستعادة سيادة الدولة



كتب رئيس الحكومة الدكتور نواف سلام على منصة "أكس": "الإطار" الذي تم التوصل اليه اليوم مع إسرائيل برعاية أميركية هدفه تحقيق الانسحاب الإسرائيلي من كامل الأراضي اللبنانية واستعادة سيادة الدولة عليها وعودة أبنائها إليها. أما بالنسبة لما يتوجب على لبنان في هذا "الإطار"، والمتمثل ببسط سلطة الدولة اللبنانية عبر قواتها المسلحة على كامل أراضيها، فهو ليس سوى ما سبق أن اتفق عليه اللبنانيون في اتفاق الطائف، وهو الاتفاق الذي عاد وأكد قرار مجلس الأمن رقم 1701 على ضرورة تفيذه".

الوزاري لحكومتنا التي نالت على اساسه ثقة البرلمان التأكيد على هذه التوابت الوطنية، إضافة إلى التشديد ان الدولة وحدها هي صاحبة قرار الحرب والسلام. كل الشكر للولايات المتحدة الأميركية ولشقاقتنا العرب واصدقائنا في العالم الذين ساهمت جهودهم في تحقيق هذا الاتفاق. وأني أتطلع إلى الساعة المباركة، التي ستبشر فيها إسرائيل بالانسحاب، لكي يتمكن اهلنا الأعداء من العودة الآمنة والكرهمة إلى ديارهم التي اضطروا لمغادرتها قسراً، ولي إطلاق ورشة الإعمار العالم الذين ساهمت جهودهم فيها".

## «الحزب» في الشارع وتسطير استنابات لمنع الشغب والإخلال بالأمن



القاضي احمد الحاج

وفي إشارة إلى ان الدولة لن تساهل مع اي تعكير للأمن، سطر النائب العام التمييزي القاضي أحمد رامي الحاج استنابة قضائية إلى كل من المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله، المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، المدير العام لأمن الدولة اللواء إدغار لاوندوس، ومديرية المخابرات في الجيش اللبناني، كلفهم

بينما شكر لبنان الرسمي العالم على دعمه في مساعيه لتحرير ارضه، كان حزب الله في مكان آخر، يوجه إلى اهل الحكم تهمة التخوين والعمالة ويهدد بالويل والثبور وعظائم الامور ويحرك ناسه على الارض، لأنه شعر مجددا ان ورقة لبنان فلتت من يد إيران وعادت إلى يد الدولة اللبنانية، وان الاخرة جادة فعلا في حصر السلاح. فعقب توقيع الاتفاق الإطار، تداعى عدد من مناصري حزب الله إلى الشارع ليلاً رفضاً للاتفاق، فجاوبت دراجات نارية ترفع أعلام الحزب طرقات الضاحية الجنوبية لبيروت وبشارة الخوري ورياض الصلح وسليم سلام وصولاً إلى طريق مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت. كما قطع عدد من المحتجون طريق سليم سلام بالإطارات المشتعلة. الا ان الجيش اللبناني كان لهم بالمرصاد، فعمل على تفريق المحتشدين وإعادة فتح الطرقات.



### لائحة المصارف رقم ١٣٠ دعوة للاجتماع الهيئة العامة لأصحاب الحصص في صندوق أوتبتيماإل إنفستمننت فند

يشرف بنك بيروت للاستثمار ش.م.ل. بصفته رئيس الهيئة العامة المذكورة أعلاه، بدعوة أصحاب الحصص في صندوق أوتبتيماإل إنفستمننت فند لمقعد اجتماع الهيئة العامة في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه ٢٠٢٦/٧/٨ في مبنى بنك بيروت ش.م.ل. الطابق السادس، شارع المصارف، رياض الصلح، وذلك لبحث وإقرار جدول الأعمال التالي:

- ١- تلاوة وإقرار تقرير المدير وتقارير مفوضي المراقبة عن أعمال وحسابات الصندوق للسنة المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
- ٢- المصادقة على الحسابات والميزانية وحساب الأرباح والخسائر للصندوق للسنة المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
- ٣- إبراء ذمة المدير لإدارته الصندوق خلال السنة المالية ٢٠٢٥.
- ٤- أمور مختلفة.

رئيس الهيئة العامة لأصحاب الحصص  
في صندوق أوتبتيماإل إنفستمننت فند  
بنك بيروت للاستثمار ش.م.ل.

## قائد الجيش في بريطانيا لتعزيز التعاون ودعم المؤسسة



هيكل ونظيره البريطاني

زار قائد الجيش العماد رودولف هيكل بريطانيا، تلبية لدعوة رسمية من نظيره البريطاني رئيس أركان الدفاع Air Chief Marshal Sir Rich Knighton. في هذا الإطار، التقى العماد هيكل نظيره البريطاني، وتم البحث في سبل دعم الجيش وتعزيز التعاون بين الجانبين. وأعرب عن شكره لنظيره البريطاني على وقوفه إلى جانب المؤسسة العسكرية، واثمناً لدعم بريطانيا المستمر للجيش.

كما التقى مستشار الأمن القومي Jonathan Powell، وعضو مجلس اللوردات - وزير الدولة لشؤون الدفاع Lord Vernon Coaker، وعضو مجلس النواب - نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا Hamish Falconer. خلال هذه اللقاءات، جرى عرض التحديات التي يواجهها الجيش في سياق مهام حفظ الأمن والاستقرار وحماية الحدود، إلى جانب مناقشة كيفية الوصول إلى وقف مستدام لإطلاق النار.

في لبنان. كذلك زار العماد هيكل كلية ساندهيرست الملكية العسكرية، حيث التقى قائدها Maj Gen Nick Cowley، وجال في أقسامها، وأطلع على العملية التدريبية فيها. بعدها زار عدداً من الوحدات العسكرية الخاصة التي تتعاون مع الجيش.

في سياق الزيارة، أقامت السفارة اللبنانية في بريطانيا فرح بري حفل استقبال على شرف العماد هيكل في السفارة للجالية اللبنانية.

## الحجار أطلق من الكويت خدمة البصمة البيومترية لإصدار الجوازات



الحجار في السفارة اللبنانية في الكويت

أطلق وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، مقر السفارة اللبنانية في الكويت، خدمة البصمة البيومترية للمرة الأولى خارج لبنان لإصدار جوازات السفر البيومترية، يرافقه المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، وسفير لبنان لدى دولة الكويت غادي خوري، وبحضور المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله، المدير العام للأحوال الشخصية بالتكليف رودينا مرعب، ونائب رئيس البعثة القنصل ميا العضم وطاقم السفارة.

وأكد الوزير الحجار أن «هذه الخطوة تشكل محطة مهمة في مسار تحديث الإدارة اللبنانية وتطوير الخدمات المقدمة إلى المغتربين»، مشيراً إلى أنها «جاءت استجابة لطلب أبناء الجالية اللبنانية في الخارج، والتي لمسها مباشرة خلال لقاءاته مع اللبنانيين المقيمين». وأوضح أن «الوزارة أعزت إلى المديرية العامة للأمن العام، وبالتنسيق مع وزارتي الخارجية والمغتربين، والمالية، للتحضير لهذا المشروع»، لافتاً إلى أن «هذه الخدمة ستمكّن اللبنانيين المقيمين في الخارج من إتمام الإجراءات وأخذ البصمات البيومترية في مكان إقامتهم وإرسالها إلكترونياً إلى لبنان تمهيداً لإنجاز جوازات السفر البيومترية، من دون الحاجة إلى الحضور شخصياً إلى لبنان». وشدد

الحجار، على أنه «بعد تلقيه دعوة رسمية من نظيره الكويتي لزيارة الكويت، وبعد إتمام التحضيرات اللازمة من قبل فريق من ضباط الأمن العام اللبناني، أعرب عن رغبته في أن تكون الانطلاقة الأولى لهذا المشروع من الكويت، تقديراً لما تحتضنه من جالية لبنانية فاعلة، ولما يجمع البلدين الشقيقين من علاقات متينة». وأكد أن «هذه التجربة، وبالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين، ستتم تباعاً على السفارات والقنصليات اللبنانية في دول الخليج وسائر دول العالم». وزار الحجار مع الوفد المرافق الإدارة العامة للجنتية ووثائق السفر الكويتية وقطاع الأمن الجنائي، وأطلع على أبرز اختصاصات الإدارة ومنظمة العمل المعتمدة فيها وما تشهده من تطور مستمر، كما استمع إلى شرح حول مراحل تطور جواز السفر الكويتي وصولاً إلى الجواز الإلكتروني المزود بالشريحة الذكية. وعقد في قطاع الأمن الجنائي، اجتماع تم خلاله استعراض أوجه التعاون وتبادل الخبرات في المجالات الأمنية والفنية المتعلقة بمكافحة الجريمة، إضافة إلى الاستراتيجية المتبعة في مكافحة المخدرات. ونوه الحجار بالتطور التقني والمستوى المتقدم في الأداء الأمني، مثنياً للجهود التي تبذلها وزارة الداخلية الكويتية في تطوير منظومة العمل الأمني.

## غملوش: لبنان أمام لحظة تاريخية

رأى رئيس جمعية تنمية السلام العالمي حسين غملوش، في بيان أن «لبنان اليوم يشهد مرحلة مفصلية قد تحدد ملامح مستقبله السياسي والأمني والاقتصادي لعقود مقبلة، في ظل ما يُداول من مبادرات واتصالات وتفاهات إقليمية ودولية. ومن هنا، فإن المسؤولية الوطنية تفرض علينا جميعاً أن ننظر إلى هذه المرحلة بمنطق الدولة، لا بمنطق الغلبة، وبمنطق المستقبل، لا بمنطق الماضي». وقال: «لقد أثبتت التجارب أن لبنان لا يمكن أن يستقر باتفاقات جزئية، ولا بتوازنات مؤقتة، ولا بتسويات تفتقد إلى الإجماع الوطني. فالسلام الحقيقي لا يُبنى إلا على العدالة، والاستقرار لا يتحقق إلا بقيام دولة قوية، عادلة، قادرة، تحتكم إلى الدستور، وتحظى بثقة جميع مواطنيها. أضاف:

«إن أي اتفاق أو إطار عمل يتعلق بمستقبل لبنان يجب أن يستند إلى الدستور اللبناني، ووثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف)، والميثاق الوطني، وأن يحظى بالشرعية الدستورية وبمشاركة وطنية واسعة، لأن أي تسوية لا يشعر اللبنانيون بأنها تمثلهم جميعاً تبقى معرضة للاهتزاز مهما كانت الضمانات الخارجية». ورأى «إن لبنان لا يجب أن يكون ساحة لتصفية الصراعات الإقليمية أو الدولية (...). معتبراً إن هذه المرحلة قد تكون فرصة تاريخية لا تتكرر. فإما أن تكون بداية لاستعادة الدولة، وتعزيز السيادة، وترسيخ العدالة، وإطلاق مسيرة إصلاح حقيقية، وإما أن تضع في دوامة الانقسامات والصراعات التي لم تجلب لبنان سوى الخسائر (...).»

## دكتوراه في الإتصال الإستراتيجي والذكاء الاصطناعي بتقدير جيد جداً للباحثة ماجدة الحلاني



نالت الباحثة الدكتورة ماجدة حسن الحلاني شهادة الدكتوراه بتقدير 'جيد جداً' في اختصاص الاتصال الاستراتيجي والذكاء الاصطناعي، من الجامعة اللبنانية بالتعاون مع جامعة Suffolk في بوسطن، ومختبر GLO TECH في LAB في ماساتشوستس في الولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة Cork في إيرلندا. تناولت الأطروحة بالدراسة والتحليل استراتيجيات التسويق السياسي، وتقنيات الاتصال الاستراتيجي، ودور الذكاء الاصطناعي في الحملات الانتخابية الأمريكية، مع تركيز خاص على حملات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقد نالت الأطروحة تنويه اللجنة المناقشة، لا سيما لقيمته العلمية المضافة التي استندت إلى بيانات نوعية حصرياً جمعتها الباحثة الحلاني من خلال مقابلات ميدانية مع رئيس حملة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب براد بارسكال (Brad Parscale)، ونخبة من خبراء الاتصال الاستراتيجي في الولايات المتحدة.

## غارات على النبطية الفوقا وتوغلات نحو كفرشوبا وغارات وهمية فوق بعلبك والهرمل الجيش الإسرائيلي يعلن عن مقتل ضابط وإصابة جندي في جنوب لبنان



واصل العدو الاسرائيلي امس اعتداءاته على الجنوب والبقاع ومتابعا نهجه في تدمير منازل الجنوبيين. فقد افيد امس عن توغل للجيش الإسرائيلي باتجاه أطراف بلدة كفرشوبا قضاء حاصبيا ترافق مع تمشيط بالاسلحة رشاشة المتوسطة والثقيلة. وتعرض مفترق مدينة «فرح للملاهي» في النبطية الفوقا، لغارة من مسيرة، ونفذ الجيش الإسرائيلي عملية تمشيط باتجاه منطقتي البيضاة وبيوت السيد، بالتزامن مع تحليق طائرة مسيرة إسرائيلية على علو منخفض فوق منطقة الزهراني والقرى المجاورة. وفي تطور لاحق، استهدفت طائرة مسيرة إسرائيلية بلدة النبطية الفوقا بغارتين، فيما لم ترد على الفور معلومات عن وقوع إصابات أو حجم الأضرار الناجمة عن القصف، وأفادت وزارة الصحة العامة: أن الغارة الإسرائيلية على النبطية الفوقا أدت إلى سقوط شهيد وجرحين، كما شنت مسيرة غارة على المنطقة الواقعة بين بلدتي كونين وبرعشيت في قضاء بنت جبيل، وأفرجت القوات الإسرائيلية عن الأشخاص الذين كانت قد اعتقلتهم من أطراف بلدة عين عرب، أثناء قيامهم بأعمال زراعية في المنطقة. وكانت قوة إسرائيلية قد أقدمت على اختطاف ٦ أشخاص من أطراف البلدة، بينهم ٣ لبنانيين من أبناء بلدة عين عرب في قضاء مرجعيون، و٣ سوريين، قبل أن تُفْرَج عنهم بعد ساعات من احتجازهم، وحلقت

### إنقاذ مواطن انزلق عن الصخور في مستنبتا

«عملت عناصر الدفاع المدني اللبناني على إنقاذ مواطن تعرّض لانزلاق على الصخور في بلدة مستنبتا - قضاء جبيل، ما أدى إلى إصابته برضوض. وقد تولّت العناصر إسعافه ونقله إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج. ويؤكد الدفاع المدني اللبناني مواصلة تنفيذ مهماته الإنسانية والإغاثية، واضعاً جهوزيته وإمكاناته في خدمة المواطنين، وداعماً إلى جانبهم.»

## تشجيع عدد من الشهداء في بلداتهم



شيع «حزب الله» وجماهير المقاومة في عدد من قرى وبلدات منطقة جبل عامل والثانية كوكبة من الشهداء، في مواكب مهيبه تقدّمها العلماء والفاعليات وعوائل الشهداء وحشود من أبناء القرى والبلدات. وفي بلدة كفرصير، تم تشجيع كوكبة من الشهداء، بينهم حسن سبتي، علي رزق، معن سبتي، محمد رضا، علي عيسى، محمود مشيمش، عباس قميحة، مهدي سكاقي، وحسين عيسى، في موكب مهيب جسّد الوفاء لتضحياتهم، وفي بلدة ميفدون، شيع الأهالي الشهداء إسماعيل درباني، محمد جابر، أحمد أرطيل، مصطفى بدرالدين، بسام قيس، وحمزة محيسن، بمشهد مفعم بالوفاء والعزة، مؤكدين أن «تضحياتهم ستبقى منارةً للأجيال، وفي مدينة النبطية، تم تشجيع الشهداء حسن الحج علي، محمد أمهر، آدم كحيل، وفقيد الجهاد والمقاومة علي بدرالدين، في مراسم حاشدة أكدت «التمسك بنهجهم، كما شيعت بلدات حاروف، الشرقية، جبشيت، القصبية، وعربصالييم الشهداء مهدي فحص، حسين شعيب، محمد طالب، محمد علي آغاودة، وعلي نذر، في مواكب عكست حجم الانتفاخ الشعبي حولهم.

## اعلانات رسمية

إعلان	العقار ٤٢٢١ ترشيش	إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا	للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً	من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب شربل طويبا الحاج لمولكه رجا شهدان سام سند ملكية بدل ضائع عن حصته في القسم ١١ من العقار ٢٦٨٠ بعبدا للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً	أمين السجل العقاري نايفة شبو	طلبت المحامية ميراي جرجي نجيم وكيلة انطوان سليم سلوم احد ورثة المتوفي سليم ساسين سلوم سند ملكية بدل ضائع عن حصة المورث سليم ساسين سلوم في العقار ٤٠٥ رويسة النعمان للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري نايفة شبو	إعلان	طلب علي حسين محمد وكيل المحامي زكريا يحي الغول وكيل إسحق مازن مروان المفوض بالتوقيع عن لجنة المدارس الوطنية - حنا وشركاه سند ملكية بدل ضائع باسم لجنة المدارس الوطنية (حنا) وشركاه للعقار ١٥٦٤ الشياح للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري نايفة شبو	إعلان	طلب اسعد الياس بو طانيوس بصفته الشخصية سندات ملكية بدل ضائع للعقارات ٢٤١٨ و٤٢١٩ ترشيش وعن حصته في
أمين السجل العقاري نايفة شبو	إعلان	من أمانة السجل العقاري في بعبدا
أمين السجل العقاري نايفة شبو	إعلان	طلب اسعد الياس بو طانيوس بصفته الشخصية سندات ملكية بدل ضائع للعقارات ٢٤١٨ و٤٢١٩ ترشيش وعن حصته في

# جورنال طشر

العدد # 6.2

## خير اليوم

"أيام بيروت الفنية" .. معارض وجولات على المتاحف تحت شعار "فن أسماننا". تتواصل في بيروت ومناطق لبنانية أخرى، حتى السبت المقبل، فعاليات الدورة الثالثة من تظاهرة "أيام بيروت الفنية" التي انطلقت أمس الأربعاء. وتضم دورة هذا العام 120 فعالية، يشارك فيها أكثر من 40 مؤسسة، وجاء في بيان المنظمين أن دورة هذا العام تقام "في ظل الحرب وصالة عدم اليقين والنزوح وضغوط الحياة اليومية"، وأن قرار إقامتها يأتي "تعبيراً عن إرادة الاستمرار وعدم ترك المساحة الثقافية فارغة". وتتوزع الفعاليات على معارض تشكيلية وجولات وورش وأداءات موسيقية وحرفية.

فشل  
جانس طش فش



By Hamzeh Hajjaj (Jordan) 2026 - 2026

## كوميكس

### كوميكس



By Makhoul (Egypt) 2026 - 2026



By Osama Hajjaj (Jordan) 2026 - 2026



By Doaa El Adl (Egypt) 2026 - 2026



By Moayed Neama (Iraq) 1991 - 1991



www.toshfesh.com  
toshfesh  
+961 1 785 179

هذا الجورنال يصدر عن شركة طش فش | الناشر: معتز صوّاف | تحرير: عيبر شاهين | مساعدة تحرير: ثريا بهلوان  
جميع الحقوق محفوظة للراسمين | هذه الرسومات والآراء المنشورة لا تعبر عن رأي دار النشر أو وجهة نظره.





## كارولينا دي أوليفيرا تتضع لعملية جراحية

نشرت الممثلة ومقدمة البرامج كارولينا دي أوليفيرا، صورة وهي في المستشفى، وطبيبها الجراح إلى جانبها. وقالت دي أوليفيرا: «أنت بالنسبة لي أكثر بكثير من مجرد جراح عظام؛ لقد خضنا رحلة طويلة تمتد لثماني سنوات، بدأتها وأنا أعاني من الألم وأنهيتها وقد عالجتُ حالتي... أنت شخص يمنح الناس حياتهم من جديد. فكل عملية ناجحة لاستبدال مفصل الورك تجربتها تتيح لشخص ما المشي مجدداً، والعيش بلا ألم، واستعادة الأمل».

كما تقدّمت بالشكر للطايم الطبي الذي ساعدها في رحلة علاجها.

## كايتي بيري تعبر عن غضبها



أعلنت النجمة كاتي بيري عن أغنيها الجديدة «Watch It Burn»، وهي أول أغنية منفردة لها في عام ٢٠٢٦. وظهرت في الفيديو وهي تغني ممسكة بمسبوق بيسبول وترتدي بدلة داخل ما يبدو أنه «غرفة تفرغ غضب»، وهي مكان مخصص لتفريغ المشاعر عبر تحطيم الأشياء. وفي مقابلة، قالت بيري إن الأغنية تعكس عاصياً صعباً مرت به، وصراعها مع ظلامها الداخلي، مضيفة أنها لم تسمح لنفسها بالشعور بالغضب طوال حياتها تجاه أمور كان يجب أن تغضب منها. ومن المقرر إصدار «Watch It Burn» في ٢٦ حزيران، وهي أول أعمالها الجديدة في عام ٢٠٢٦، وكانت قد أصدرت آخر أغنية منفردة لها «Band-aids» في تشرين الثاني الماضي.



وتعود نجوى إلى الظهور مجدداً بعد غياب لأكثر من ٥ أشهر حيث ربط البعض هذا الغياب بشائعات تم تداولها بشأن صحتها خلال الفترة الأخيرة. واعتبر متابعون أن ظهورها هذا جاء لينهي حالة الجدل. وكانت نجوى أطلت قبل أيام من داخل الاستوديو كاشفة عن تحضيرها لعمل جديد سيصدر قريب

## أول ظهور لنجوى كرم يدحض الشائعات



احتفلت الفنانة نجوى كرم بزفاف ابن شقيقها جورج طوني كرم. وانتشرت فيديوهات من حفل الزفاف عبر مواقع التواصل الاجتماعي. واختارت نجوى فستاناً طويلاً باللون الفضي أظهر رشاقها. وأطلت نجوى في عدد من الفيديوهات وهي تغني برفقة الفنان ناجي الأسطى خلال الحفل.

## إليسا تنتصر قضائياً

رحّبت الفنانة إليسا بالحكم الصادر عن محكمة التمييز في دبي في النزاع المتعلق بحقوقها الفنية والرقمية بوجه شركة وتري، معتبرة أن الحكم يشكل انتصاراً مهماً لمسيرتها وحقوقها واسمها الفني، ورسالة واضحة بأن استغلال أعمال الفنان أو حضوره الرقمي لا يمكن أن يتم خارج القانون أو خارج حدود الاتفاقيات. وأكدت إليسا أن هذا الحكم يعزز موقفها في حماية أعمالها ومنصاتها الرقمية، خصوصاً في ظل ما باتت تمثله المنصات الإلكترونية من جزء أساسي من هوية الفنان وحقوقه ومكانته لدى جمهوره. وقالت إليسا في تعليق مقتضب: «انتصر الحق». هذا الحكم يؤكد أن اسمي وصوتي وأعمالي وهويتي الرقمية ليست مباحة لأحد. أشكر القضاء الإماراتي على عدالته، وأجدد ثقتي الكاملة بالقضاء اللبناني، وسأتابع حتى تثبت كامل حقيقي». وتتوجه إليسا بـ «الشكر والتقدير إلى فريقتي الدفاع، مكتب عصام التميمي وشركاه ومكتب مارك حبقية وشركاه، على جهودهما القانونية والمهنية في مواكبة هذه القضية والدفاع عن حقوقها». وتؤكد إليسا أن «هذه الخطوة القضائية تمثل محطة جديدة في معركة حماية حقوق الفنانين في العالم الرقمي، وأنها ستواصل اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لصون أعمالها واسمها وتاريخها الفني».

## ماذا ستكشف شبكة مار مخايل بعد مداهمة شعبية المعلومات؟

والدته المريضة لكنه سرعان ما ان خذلته اعصابه وقال كل شيء اما هواتف الطرفين فهي ستقول اشياء وأشياء تطال أسماء لامعة من زبائن هذه الشبكة. يقال ان المبلغ المضبوط يصل الى خمسمائة الف دولار الى جانب ساعات فاخرة وسيارة لامبورغيني ومقتنيات ثمينة باتت بعهدة رجال الامن بإشارة من القضاء . الاسماء في لائحة الزبائن لا تعد ولا تحصى والايام المقبلة سوف تلقي الضوء على هذه الفضيحة التي لا تهاون في التعامل معها كونها تطال بعض المراهقين والقاصرين. وتضيف معلومات خاصة ان أسماء لامعة في مجال الفن والسوشال ميديا والمجتمع برزت في هاتفي الموقوفين الى جانب اعترافاتهما ببيع الممنوعات لهؤلاء .

أكدت معلومات أن العملية الامنية التي نفذتها شبكة المعلومات بحرفية عالية في منطقة مار مخايل سبقتها مراقبة حثيثة لزعيم الشبكة م-ح ومساعد ع-ق في مبنى عريق يستخدمه الطرفين لبيع الممنوعات على أشكالها للساهرين على شرفة المنزل الواسعة وضمن إطار الحفلات الخاصة الى جانب توزيع الممنوعات في بعض الملاهي الليلية التي تم إقفال أعضائها. المداهمة كانت سريعة وغير متوقعة لان جميع المضبوطات كانت في نفس المكان ولم يتم تهريبها لسرية مهمة الامن الذي ضبط ( طبات ) ومواد قابلة للتدخين وحقق تسبب الادمان السريع الى جانب كمية من الحبوب الملونة والمعروفة بين المدمنين ، المساعد ع-ق ادعى انه زه ويعمل في هذا المجال العلاج

## مطار القليعات مع أهميته الاقتصادية يمثل إختباراً حقيقياً لإرادة الدولة ونفّاع لـ «الشرق» الكلام عن تنمية عكار حقيقي لكنه يقلل من حجم الفرصة الوطنية التي يمثلها هذا المرفق

كتبت ريتا شمعون

مطار القليعات ( المعروف رسمياً باسم مطار الرئيس رينيه معوض) هو مطار يقع في منطقة عكار الساحلية شمال لبنان، ويمتد على مساحة 0,5 ملايين متر مربع ويبعد نحو 25 كلم عن مدينة طرابلس، تمّ إنشاؤه عام 1941 كمطار عسكري خلال الحرب العالمية الثانية، شهد عبر العقود محطات وتحوّلات سياسية واقتصادية بارزة وصولاً إلى إطلاق مسار تأهيله ليصبح المطار المدني الثاني في لبنان في 6 من الشهر الجاري.

وصفت هذه الخطوة بالتاريخية لمنطقة الشمال وعكار في لبنان حيث هبطت أول طائرة مدنية تقلّ رئيس الحكومة نواف سلام في مطار الرئيس رينيه معوض - القليعات إبدأً بإطلاق المسار الرسمي لتأهيل المطار وإعادةه إلى الخدمة.

بحسب الخبراء والمحلّين، يهدف إطلاق تأهيل وتشغيل مطار رينيه معوض - القليعات في عكار إلى كسر الحرمان المزمّن شمالاً، مما يتيح له دوراً رئيسياً في الشحن التجاري والتصدير الجوي السريع للمنتجات الزراعية والصناعية، كما يمثل ضرورة استراتيجية كمنفذ جوي حيوي بديل عن مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت عند احتمال تعرضه لأي اعتداءات أو مضايقات.

من الأولى أن يتحدث عن أهمية مطار القليعات إلا أهل الشمال، هم الأجدد والأكثر دراية بشؤون منطقتهم للتحدث عنه ونقل واقعه مصداقية لأنهم يعيشون تفاصيلها اليومية بشكل مباشر، إنه الناطق السياسي الشمالي اللبناني، واحد أبرز الناشطين المتخصصين في سياسات الحكومة والنقل المتكامل الدكتور كارلوس نفّاع رئيس جمعية Train Train، لا يرى في المطار مدرج طويل، مساحات شاسعة، أو مجرد مرفق معطل في أطراف البلاد، بل يراه إختباراً حقيقياً لإرادة الدولة في إصلاح نفسها.

حين يتحدث الناس عن مطار القليعات، يتحدثون عن تنمية الشمال المحروم، أنت تطرح الأمر بشكل مختلف تماماً، كيف ترى هذا المطار؟

يقول نفّاع، إن الخطأ المنهجي الذي وقعنا فيه تاريخياً هو النظر إلى مطار القليعات من زاوية إيمانية ضيقة، كأننا نطالب « بحصة» للشمال من الخدمات، مؤكداً ان هذه ليست الصورة الحقيقية، ما نتحدث عنه هو « عقدة نقل متعددة الوظائف» تستوفي شروطاً نادراً ما تجتمع في مكان واحد: موقع جغرافي مستوي يسمح بالتوسع، وقرب مباشر من مرفأ طرابلس، وامتداد طبيعي للمنطقة الاقتصادية الخاصة. مضيفاً: هذا المطار، إن أحسن توظيفه، يصبح عمود فقري لوجستيا يربط الإنتاج الزراعي والصناعي في الشمال والبقيع بالأسواق الخارجية، بكلفة اذن وزمن تسليم أقصر، والكلام عن ( تنمية عكار) حقيقي، لكنه يقلل من حجم الفرصة الوطنية التي يمثلها هذا المرفق. إذا الوظيفة الأساسية ليست نقل الركاب؟

يجيب نفّاع: حين تريد منافسة مطار بيروت على الركاب التقليديين، أنت تخوض معركة خاسرة سلفاً، لكن حين تقرر أن القليعات هو مطار الشحن الجوي ( Cargo) وخدمات الطيران منخفض الكلفة ومراكز صيانة الطائرات، فأنت لم تعد تنافس بيروت، بل تكمله، هذا هو مبدأ التخصص الوظيفي في إدارة شبكات النقل، وهو ما تعتمد عليه كل الدول التي تمتلك أكثر من مطار.

وأضاف، أن الشحن الجوي هو الفرصة الذهبية، لافتاً إلى ان لبنان يصدر منتجات زراعية وصناعية وصيدلانية تحتاج إلى سرعة، اليوم كل شيء يمرّ عبر بيروت، مما يرفع الكلفة ويطيل الوقت، ويثقل المطار الوحيد بأعباء فوق طاقته، فوجود مطار شحن متخصص في الشمال يغير المعادلة كلياً.

وأيضاً، أن الشحن الجوي هو الفرصة الذهبية، لافتاً إلى ان لبنان يصدر منتجات زراعية وصناعية وصيدلانية تحتاج إلى سرعة، اليوم كل شيء يمرّ عبر بيروت، مما يرفع الكلفة ويطيل الوقت، ويثقل المطار الوحيد بأعباء فوق طاقته، فوجود مطار شحن متخصص في الشمال يغير المعادلة كلياً.

وأضاف، أن الشحن الجوي هو الفرصة الذهبية، لافتاً إلى ان لبنان يصدر منتجات زراعية وصناعية وصيدلانية تحتاج إلى سرعة، اليوم كل شيء يمرّ عبر بيروت، مما يرفع الكلفة ويطيل الوقت، ويثقل المطار الوحيد بأعباء فوق طاقته، فوجود مطار شحن متخصص في الشمال يغير المعادلة كلياً.

وأضاف، أن الشحن الجوي هو الفرصة الذهبية، لافتاً إلى ان لبنان يصدر منتجات زراعية وصناعية وصيدلانية تحتاج إلى سرعة، اليوم كل شيء يمرّ عبر بيروت، مما يرفع الكلفة ويطيل الوقت، ويثقل المطار الوحيد بأعباء فوق طاقته، فوجود مطار شحن متخصص في الشمال يغير المعادلة كلياً.

وأضاف، أن الشحن الجوي هو الفرصة الذهبية، لافتاً إلى ان لبنان يصدر منتجات زراعية وصناعية وصيدلانية تحتاج إلى سرعة، اليوم كل شيء يمرّ عبر بيروت، مما يرفع الكلفة ويطيل الوقت، ويثقل المطار الوحيد بأعباء فوق طاقته، فوجود مطار شحن متخصص في الشمال يغير المعادلة كلياً.



كارلوس نفّاع

ورداً على سؤال، يشرح نفّاع بدقة المشاكل التي أخرجت تشغيل مطار القليعات لعقود، قائلاً: العائق الأول كان سياسياً بامتياز، تحت عنوان « احتكار المرفق الواحد» لافتاً إلى ان هناك توجه ضمني أثر تركيز حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت، لاعتمادات نفوذ وتوزيع ربوع اقتصادية وكل من استفاد من هذا الاحتكار لم يكن لديه مصلحة في فتح المجال لمنافسة حقيقية.

أما العائق الثاني، كان بنويماً « تشتت الصلاحيات» حين تنوع إدارة قطاع ما بين مديرية عامة ووزارة ومجلس وزراء، لا تنتج كفاءة تشاركية بل شلل قرار، لا احد يستطيع أن يتخذ قراراً وحده، وكل طرف يستطيع أن يعطل القرار، هذه ليست مصادفة، إنها نتيجة طبيعية لغياب الفصل الواضح بين ثلاث جهات لا بد منها في أي منظومة نقل سليمة: الجهة المالكة للأصل، والجهة التنظيمية، والجهة المشغلة.

وماذا عن الهواجس الأمنية، يؤكد نفّاع، نعم الهواجس الأمنية حقيقية، لكنها كانت تستخدم أحياناً ذريعة لتعطيل المشروع أكثر مما كانت مشكلة فعلية تستحق الحل.

ويضيف في السياق، وقوع المطار قرب الحدود الشمالية يفرض اشتراطات أمنية جديدة، وهذا أمر مشروع تماماً لكن المشكلة لم تكن في غياب الإرادة الأمنية، بل في غياب جهة تنسيق واضحة تجمع الجيش اللبناني والأجهزة المختصة والإدارة المدنية تحت سقف مرجعية واحدة، حين لا توجد هذه المرجعية تتحول الاشتراطات الأمنية المشروعة إلى متاهة إدارية لا نهاية لها، لافتاً إلى ان الحل ليس التهاون بالأمن، الحل هو توحيد المرجعية وهذا تحديداً ما يجب أن تفعله الهيئة الناظمة للطيران المدني.

وتابع نفّاع، ما كان يحدث سابقاً هو أن أي قرار بشأن مطار القليعات كان يمرّ عبر شبكة من المصالح المتشابكة، الآن مع هيئة ناظمة مستقلة، يصبح بالإمكان إدارة الملف « كقضية تقنية واقتصادية بحتة»، بعيداً عن منطق المحاصصة، وهذا بالضبط ما ينتج ثقة المستثمر الدولي، ثقة لا تبنى بالإعلانات بل بمسار مؤسسي موثوق وقابل للتحقق.

أما كيف تترجم هذه الاستقلالية على أرض الواقع؟ هناك أربعة مسارات عملية لا يمكن تجاوزها وفق نفّاع، المسار الأول، « إزالة التسييس» أي إخراج الملف نهائياً من دائرة التجاذبات وإدارته بمعايير الكفاءة والجدوى الاقتصادية، هذا وحده

## مساهموا نيسان يطالبون بعودة كارلوس غصن

عقد مساهمو شركة نيسان العالمية اجتماعاً انتقدوا فيه بحدّة الإدارة الحالية، وطالب بعض المساهمين بعودة كارلوس غصن، في إشارة واضحة إلى تراجع الثقة بقدرة الإدارة على تجاوز التحديات التي تواجه الشركة.

ورغم الجدل الذي لا يزال يحيط بغصن منذ مغادرته اليابان، فإن استحضار اسمه خلال الاجتماع يعكس حجم الإحباط من الأداء الحالي، خاصة مع استمرار الضغوط المالية وتراجع نتائج نيسان في سوق يشهد منافسة متزايدة.

ويُنظر إلى غصن على أنه الشخصية التي قادت الشركة سابقاً للخروج من أزمة مالية كبيرة، إلا أن طرح فكرة عودته لا يعني بالضرورة وجود احتمال واقعي لذلك، بقدر ما يعكس رغبة المساهمين في رؤية قيادة أكثر حسماً وقدرة على إعادة الشركة إلى مسار النمو.

تكشف هذه المطالب عن أزمة أعمق داخل شركة نيسان، تتمثل في تراجع الثقة بالإدارة الحالية، وارتفاع التطلعات إلى تغيير إداري قادر على استعادة مكانة الشركة وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية.

## موندنال 2026: سويسرا وكندا والبرازيل والمغرب والمكسيك وجنوب إفريقيا ومصر للدور الثاني وخروج قطر والأردن



من مباراة مصر وإيران



من مباراة الجزائر والنمسا

انتزع المنتخب السويسري صدارة المجموعة الثانية في كأس العالم 2026 بعد أن أسقط البلد المضيف كندا 1-2 في ختام دور المجموعات الأربعاء، لكن ذلك لم يكن يمنع الكنديين من التأهل عن المركز الثاني.

ويدين فريق المدرب مورات ياكين بفوزه إلى هادي روبن فارغاس (٤٦) ويوهان مانزامبي (٥٧). لترفع سويسرا رصيدها إلى سبع نقاط بفارق ثلاث نقاط عن كندا الثانية والبوسنة الثالثة الفائزة على قطر متذيلة المجموعة 1-3.

وسجل هدف كندا البديل بروميس ديفيد (٧٦).

### قطر تودع الموندنال في المجموعة الثانية

وذعت قطر الموندنال بخسارتها 3-1 أمام البوسنة والهرسك التي ضمنَت المركز الثالث في المجموعة الثانية، بعد الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول.

وأنتهت قطر مشاركتها الموندنالية الثانية، بعد استضافتها نسخة 2022، بنقطة واحدة خلف البوسنة والهرسك التي ارتفعت حظوظها بالتأهل إلى دور ٣٢ كأحد أفضل ثمانية منتخبات تتأهل من المركز الثالث، فيما تصدرت سويسرا المجموعة على حساب كندا، إحدى الدول المضيفة، بعد فوزها عليها 1-2.

سجل للبوسنة كل من كريم غلابيغوفيتش (2٩)، محمود أبو ندى (٣٤) بالخطأ في مرماه) والبديل إرمين مهميتش (٨٠) فيما سجل حسن الهيدوس هدف قطر الوحيد (٤٢).

### البرازيل تحسم

#### صدارة المجموعة الثالثة

والتحقت البرازيل بركب المتأهلين إلى دور ٣٢ بعدما حسمت صدارة المجموعة الثالثة بتخطيها اسكتلندا ٠-٣ فجر الخميس على ملعب "هارد روك" في ميامي ضمن الجولة الثالثة والأخيرة.

ويدين أبطال العالم خمس مرات بانتصارهم الثاني تواليًا في الموندنال لفينيسوس جونيور (٧ و ٣+٤٥) وماتوس كونا (٦٠).

وحسمت البرازيل صدارة المجموعة الثالثة برصيد سبع نقاط متفوقة

السادسة في سن الأربعين (كان ضمن القائمة في 2006 و 2010 لكنه بقي احتياطياً).

### جنوب إفريقيا في الأدوار الإقصائية

بلغ منتخب جنوب إفريقيا الأدوار الإقصائية في كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه، بتخطيه كوريا الجنوبية ٠-١ على ملعب "مونتييري" في المكسيك ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الأولى.

ويدين المنتخب الجنوب إفريقي بفوزه الثمين للاعبه ثابيلو ماسيكو صاحب هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٣.

وتلعب جنوب إفريقيا في دور ٣٢ مع كندا في لوس أنجلس في 2٨ الجاري.

ورفع منتخب المدرب البلجيكي هوغو بروس رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني خلف المكسيك الفائزة على تشيكا ٠-٣، بالعلامة الكاملة، تاركاً نظيره الكوري الجنوبي في المركز الثالث بثلاث نقاط، بينما وذعت تشيكا المنافسات بحلولها رابعة بنقطة واحدة.

وستنتظر كوريا الجنوبية نتائج المباريات الأخرى في دور المجموعات لمعرفة مصيرها وما إذا كانت ستبلغ دور ٣٢ كأحد أفضل ثمانية منتخبات تحتل المركز الثالث. وتأهلت مصر إلى دور ٣٢ بعد تعادلهما مع إيران 1-1 بعد أن كادت قضية اعلان المثلية الجنسية تؤدي الى انسحاب الفريقين.

### تأهل الجزائر

والكونغو الديمقراطية والنمسا وكرواتيا وإنكلترا

نجا المنتخب الانكليزي من فخ بنما وحقق انتصارا باهتا ٢-٠ صفر فجر الاحد، وضمن تأهله الى دور ٣٢. كما تأهلت كرواتيا بفوزها على غانا ١-٠. وخرج المنتخب الاردني خالي الوفاض بعد خسارته امام الارجنتين حاملة اللقب ٣-1 فجر الاحد ايضا.

وتأهل منتخب الجزائر بعد تعادله مع النمسا المتأهل ايضا ٣-٣.

وضمنت كولومبيا والبرتغال تأهلها ايضا. وحجزت الكونغو الديمقراطية مقعدها بعد فوزها على أوزبكستان 1-٣.

## كارلوس غصن بريء

تعرفت على رجل الأعمال الكبير كارلوس غصن من خلال صديق لي يعيش في اليابان كان قد جاء الى لبنان ليدعم حملة الإفراج عن السيد كارلوس الذي سُجن ظلماً وعدواناً دون تحقيق أو محاكمة حقيقية كل ما في الأمر أن السيد كارلوس استلم شركة نيسان وكان عليها ديباً بقيمة ٣٠ مليار دولار.

استطاع خلال ٣ سنوات أن يسدّد الدين، وبعد مرور ٦ سنوات على وجوده في رئاسة شركة نيسان وشركة رينو الفرنسية فوجئ بتوقيفه في مطار في اليابان.

وقبل أن يشرح مدى الظلم والقهر الذي تعرّض له بسبب نجاحه أولاً في تسديد الديون البالغة ٣٠ ملياراً.

والعجب الغريب أنه عندما أوقف كان في صندوق الشركة ٣-٤ ملياراً، يكفي أن هذين الرقمين ليتأكد أن السيد كارلوس مظلوم وعلى الحكومة اليابانية أن تعتذر منه وأن تحترمه وتدفع له حقوقه المعروفة عالمياً، لا التنكيل به وحسب واضطراره للهرب من الظلم الذي تعرّض له..

أكرّر تهنتي للسيد كارلوس غصن على الثقة به، وأدعو له بالصحة والعافية

إذ عقد مساهمو شركة نيسان العالمية اجتماعاً انتقدوا فيه بشدة الادارة الحالية. وطالب بعض المساهمين بعودة كارلوس غصن، في إشارة واضحة الى تراجع الثقة بقدرة الادارة الحالية على تجاوز التحديات التي تواجه الشركة.

ورغم الجدل الذي لا يزال يحيط بغصن منذ مغادرته اليابان، فإن استحضار اسمه خلال الاجتماع يعكس حجم الإحباط من الاداء الحالي، خاصة في استمرار الضغوط المالية وتراجع نتائج نيسان في سوق يشهد منافسة متزايدة.

وينظر الى غصن على انه الشخصية التي قادرت الشركة سابقاً للخروج من أزمة مالية كبيرة. إلا ان طرح فكرة عودته لا يعني بالضرورة وجود احتمال واقعي لذلك، بقدر ما يعكس رغبة المساهمين في رؤية قيادة أكثر حسماً وقدرة على إعادة الشركة الى مسار النمو.

عوني الكعكي

## قصة الخلاف بين «الفيفا» والاتحادين المصري والإيراني بسبب المثلية الجنسية

تعود جذور القصة إلى شهر ديسمبر الماضي، عندما وضعت اللجنة المحلية المنظمة لبطولة كأس العالم في مدينة سياتل الأمريكية خطة تسويقية وفعاليات للاحتفال بمجتمع الميم تزامناً مع أسبوع الفخر السنوي بالمدينة.

واختارت اللجنة مسبقاً تاريخ ٢٦ يونيو بتوقيت مدينة سياتل ليكون "يوم مباراة الفخر"، دون معرفة هوية المنتخبات التي ستلعب في هذا التاريخ. وجاءت قرعة الموندنال لاحقاً لتضع منتخب مصر وإيران وجهاً لوجه في هذا اليوم بالذات، مما خلق مفارقة حادة؛ كونهما مثلاً دولتين تمعان وترجمان العلاقات المثلية قانونياً وثقافياً.

\* ما هو الموقف الرسمي للاتحاد المصري والإيراني من مباراة دعم المثلية؟ أثار هذا الدمج بين المباراة والفعاليات المحيطة بها اعتراضاً قوياً وحاسماً من الجانبين المصري والإيراني.

\* الاتحاد المصري لكرة القدم: يادر بإرسال خطاب رسمي إلى الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ماتياس جرافستروم، عبّر فيه عن رفضه القاطع لإقامة أي أنشطة أو مظاهر تدعم المثلية الجنسية خلال المباراة، مشدداً على أن هذه الأنشطة تتناقض تماماً مع القيم الثقافية، والدينية، والاجتماعية في المنطقة العربية والإسلامية.

\* الاتحاد الإيراني لكرة القدم: طالب الفيفا رسمياً بمتنح أي "مراسم أو أنشطة ترويجية" تدعم هذه الحركة داخل الاستاد المحيط بالمباراة، داعياً إلى قصر رفع الأعلام على الأعلام الوطنية الرسمية فقط.

## حملة اعتقالات تطيح بسياسيين ومسؤولين عراقيين متورطين بقضية الجميلي

في ساعات الفجر الأولى، نفذت قوات أمنية عراقية خاصة في العاصمة بغداد، حملة اعتقالات طالت عشرات المسؤولين والسياسيين والنواب "حاليين وسابقين"، على صلة بقضايا فساد إداري ومالي، وسط إجراءات أمنية مشددة شهدتها "المنطقة الخضراء"، شديدة التحصين ومقر إقامة أغلب المتنفذين في البلاد، فضلاً عن مناطق راقية أخرى في العاصمة.

ووفق مدونون ومصادر أمنية انتشار قوات الأمن "جهاز مكافحة الإرهاب والفرقة الخاصة" وعجلات مدرعة ودبابات، داخل المنطقة الخضراء، بعد إغلاقها بالكامل. ووفق المصادر فإن تلك القوات أُلقت القبض على قائمة بأسماء المطلوبين- تضم أكثر من ٣٠ اسماً، وفرض إجراءات أمنية مشددة في المنطقة، تمثلت بإغلاق منافذها ومنع الدخول إليها، فيما جعلت الخروج ممكناً بعد التنسيق مع هوية المغادرين.

وطبقاً للمصادر ذاتها، فإن الحملة الأمنية هذه لم تقتصر على "المنطقة الخضراء" وحسب، بل شملت أيضاً مناطق أخرى في العاصمة بغداد، مثل اليرموك والقادسية والمنصور في جانب الكرخ، والشعب وزبوننة ومدينة الصدر، في جانب الرصافة.

وفي الموازة، انطلقت حملات مماثلة في محافظات بابل وميسان، للبحث عن مطلوبين آخرين أيضاً، حسب المصادر التي أكدت أن العملية جاءت بأوامر قضائية. وانتشرت على نطاق واسع قائمة بأسماء الشخصيات - بينها رؤساء أحزاب- التي طالتها حملة الاعتقالات، من دون التأكيد رسمياً من صحتها. وعلى هذا الأساس تحفظ "القدس العربي" على نشرها. ووفق وسائل إعلام رسمية، فإن اعتقال عدد من المتهمين في ملفات فساد، جاء بناءً على اعترافات أدلى بها وكيل وزارة النفط، عدنان الجميلي. وذكرت أيضاً أن "الاعتقالات شملت أعضاء في مجلس النواب رفعت عنهم الحصانة ومسؤولين وردت أسماؤهم في تلك الاعترافات". التقارير الرسمية أفادت أيضاً بأن "رئيس الوزراء، علي فالح الزبيدي، لن يتوانى عن ملاحقة الفاسدين والمتورطين في التجاوز على أموال الدولة".

ويقول مجلس القضاء الأعلى العراقي إن حصيلة المبالغ المستردة من المتهم الجميلي، بلغت نحو ٨٦ مليون دولار، فضلاً عن (٧٠) عقاراً، و(٢١) عجلة حديثة، إلى جانب مصوغات ذهبية تقدر بنحو (٣) كيلوغرامات.

## «مجلس سلام» ترامب يمنح نفسه الحصانة والحق بالسيطرة على أراضي غزة



إعلان ترامب عن مجلس السلام

نشرت صحيفة "الغارديان" تقريراً أعده كيت براون وأرام روستون، قال فيه إن مجلس سلام غزة الذي يرأسه دونالد ترامب يخطط لمنح نفسه صفة قانونية وحصانة واسعة، حسبما تظهر وثائق. وموجب مسودة قرار حصلت عليها صحيفة "الغارديان"، فإن مجلس السلام الذي أعلن عنه ترامب بداية العام الحالي لإدارة غزة، يخطط لمنح نفسه حصانة قانونية واسعة النطاق، كما تسمح مسودة القرار للهيئة بالحصول على ممتلكات عامة في غزة "مجاناً".

ويمنح القرار، المكون من أربع صفحات والمصنف بكونه "حساساً ولكن ليس سريراً"، حماية واسعة النطاق لجميع أعضاء هيئة السلام وجهازها الإداري ومكتب الممثل السامي، فضلاً عن التكنولوجيا الفلسطينية والقوات الدولية لتحقيق الاستقرار والمتعاقدين غير المقيمين الذين سيتم التعاقد معهم للعمل في غزة.

وبحسب القرار، فإن الإجراءات القانونية التي ستمنح الجميع الحصانة تقدم بأنها تشمل "أي توقيف أو احتجاز أو إجراءات قانونية في المحاكم أو غيرها من الجهات في غزة". لكن من غير الواضح ما إذا كانت الوثيقة تسعى إلى إعفاء هيئة السلام والجهات التابعة لها من الملاحقة القضائية في المحاكم الدولية، بالإضافة إلى الدعاوى المحتملة في غزة.

وتنص مسودة القرار الصادرة في حزيران ٢٠٢٦، على أن رئيس هيئة السلام، دونالد ترامب، سيكون له الحق في التنازل عن الحصانة القانونية لأي شخص، شريطة الحصول على موافقة أغلبية أعضاء هيئة السلام.

ورغم تعهد الدول بتقديم مليارات الدولارات، فإن معظمها لم يحول

## عراقجي يؤكد من بغداد على البند اللبناني في «اتفاق الإطار» الأميركي - الإيراني



وزير الخارجية العراقي وايران

وصل وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، صباح الأحد، إلى العاصمة العراقية بغداد في زيارة رسمية على رأس وفد دبلوماسي، وذلك في ظل توترات أمنية متصاعدة تشهدها المنطقة. وفي مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي فؤاد حسين، أعرب عراقجي عن تقديره لمواقف بغداد في إدانة الاعتداء على بلاده، مؤكداً إصرار طهران على مواصلة التعاون الإستراتيجي مع الحكومة العراقية في المجالات الاقتصادية والأمنية.

وشدد وزير الخارجية الإيراني على ضرورة ألا تخرج مذكرة التفاهم عن مسارها، مؤكداً أن "أول بند فيها هو وقف الحرب في كافة الجبهات، بما فيها لبنان"، ومطالباً بانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي تحتلها في لبنان معتبراً أنها مسؤولية الحكومة الأمريكية.

وأضاف أن مضيق هرمز تحت إدارة إيران وبعد إزالة العوائق ستعود الأمور لسابق عهدها، مشيراً إلى أنه لا مسؤولية لأي جهة في عمل المضيق وأي شيء غير ذلك يخالف مذكرة التفاهم مع واشنطن.

من جهته، أكد وزير الخارجية

العراقي فؤاد حسين أن الزيارة تكتسب أهمية بالغة في ظل توقيع مذكرة التفاهم مع واشنطن، مشدداً على أن إنهاء الحرب يمثل "أولوية للجميع"، وأوضح حسين أن بلاده تضررت اقتصادياً ومالياً جراء إغلاق مضيق هرمز وتوقف تدفق النفط، داعياً إلى عقد اجتماع يضم دول الخليج والعراق وإيران، ومؤكداً في الوقت ذاته أن أمن المنطقة يجب أن يكون من اختصاص شعوبها ودولها. وأعرب الوزير العراقي عن أسف بلاده لتعرض الجمهورية الإسلامية الإيرانية للهجمات، مؤكداً

على أن أساس سياسة بغداد نبذ الحرب وحل المشاكل بالحوار. وأفادت وكالة الأنباء العراقية، نقلاً عن مصادر حكومية، بأن جدول أعمال الزيارة سيضمن سلسلة من اللقاءات المباشرة مع كبار المسؤولين العراقيين، في مقدمتهم رئيس الجمهورية نزار أميدي، ورئيس الحكومة علي الزبيدي. ومن المقرر أن تتمحور المباحثات حول تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول المستجدات الإقليمية والدولية المتسارعة، والاتفاقية الإيرانية الأمريكية.

## إسرائيل تستفز تركيا وتعترف ب"الإبادة الجماعية للأرمن"

اعترفت الحكومة الإسرائيلية الأحد بالإجماع بما أسمته "الإبادة الجماعية للأرمن" عام ١٩١٥ خلال الحرب العالمية الأولى، في خطوة تشير إلى تزايد حجم الخلاف مع تركيا. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية "في قرار تاريخي: وافقت الحكومة الإسرائيلية بالإجماع على مقترح وزير الخارجية جديعون ساعر بالاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن".

ولم تعلق تركيا حتى الآن على قرار حكومة بنيامين نتنياهو المطلوب للعدالة الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة، لكن ملف الاتهامات الموجهة إلى الدولة العثمانية بارتكاب "إبادة جماعية" للأرمن يعد حساساً بالنسبة لأنقرة للدماء، مما أثار غضب إسرائيل.

## هدد مجدداً بمسح إيران من الوجود

## ترامب يؤكد شن هجمات على مواقع إيرانية ويحذر من "إكمال المهمة عسكرياً"



قصف اميركي على ايران

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فجر الأحد، إن طائرات أميركية قصفت مواقع إيرانية لتخزين الصواريخ والطائرات المسيّرة، إضافة إلى محطات رادار ساحلية، مؤكداً أن الضربات جاءت رداً على ما وصفه بانتهاك طهران مجدداً لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأضاف ترامب، في منشور على منصفته تروث سوشال، أن الولايات المتحدة قد تصل إلى نقطة "لن تكون قادرة فيها على التصرف بعقلانية"، على حد تعبيره، مشيراً إلى أن واشنطن قد تُجرّب حينها على "إكمال المهمة عسكرياً".

وتابع قائلاً إن من المرجح للغاية أن الإيرانيين "لن يتعلموا أبداً"، محذراً من أنه إذا اضطرت الولايات المتحدة إلى استكمال العملية العسكرية، "فلن يكون لجمهورية إيران الإسلامية وجود بعد ذلك"، بحسب ما ورد في منشوره.

وجدد الرئيس الأمريكي -في وقت لاحق- تأكيداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية "لن تمتلك أبداً سلاحاً نووياً".

من جهتها، أدانت الخارجية الإيرانية الغارات الجوية

## «أعطيت الحق بدخول مواقع حزب الله»

## زامير يصادق على خطط عملياتية؛ مستعدون للعودة السريعة للقتال في لبنان وإيران

جبل الشقيف، ومجهزة "بكل الأدوات والوسائل للتغلب على العدو".

وزعم زامير أن حزب الله "مضروب ومصاب"، وأن عناصره "محاصرون تحت الأرض"، مضيفاً أن الجيش الإسرائيلي يحافظ على "سيطرة عملياتية" في المنطقة "ودرجة عالية من اليقظة" لتنفيذ "ضربات سريعة وقاتلة" في حال خرق وقف إطلاق النار. كما أعرب عن تقديره لقيادة المنطقة الشمالية والفرقة الأولى، معتبراً أن العمليات التي قادوها ساهمت في الوصول إلى الاتفاق. وأكد وزير الدفاع الإسرائيلي إسراييل كاتس أن الجيش سيواصل العمل بحزم في لبنان لإزالة التهديدات وضمان أمن سكان الشمال. وجاء ذلك بعد مقتل ضابط إسرائيلي في الجنوب.

ولاحقاً، أعلن التلفزيون الإسرائيلي أن تل أبيب أعطت بموجب اتفاق الأطار مع لبنان الحق بدخول مواقع حزب الله بعد تفتيشها من قبل الجيش اللبناني.

اعتبر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير إن الاتفاق الذي وقّع مع الحكومة اللبنانية "تاريخي ومهم"، زاعماً أن "القوة العملياتية والإنجازات العسكرية" التي حققها الجيش الإسرائيلي خلال الأشهر الأخيرة هي التي "خلقت الظروف" للتوصل إليه، مدعياً أن الجيش سيحترم الاتفاق وسيعمل على إنجاحه، لكن "الاختبار الآن هو اختبار الفعل لدى الطرفين، والفترة القريبة ستعطي ما سيأتي لاحقاً".

وخلال جولة في قيادة المنطقة الشمالية والفرقة ٣٦، صادق على خطط للمرحلة المقبلة، كما عقد لقاء مع قادة الألوية. واعتبر زامير أن الجبهة الشمالية تمثل حالياً "مركز الثقل" بالنسبة للجيش الإسرائيلي، وقال إن الجيش مستعد لـ"عودة سريعة إلى القتال في لبنان وإيران، إذا تطلب الأمر ذلك". وأضاف أن أمن القوات الإسرائيلية يحتل "أهمية علياً"، مشيراً إلى أن قوات الفرقة ٣٦ ووحدات الكوماندوز تسيطر على منطقة

## عواصم عربية تدين الحرس الإيراني بشن ضربات على الكويت والبحرين



من القصف الايراني

أعلن الحرس الثوري الإيراني الأحد، عن شن ضربات استهدفت الكويت والبحرين رداً على هجمات أميركية طالت الأراضي الإيرانية، محذراً من أن أي عدوان أميركي جديد سيُقابل بـ"رد ساقط". وأفاد الحرس الثوري في بيان أنه استهدف "مخاني مواقع وبنى تحتية مهمة للجيش الأمريكي في قاعدة علي السالم بالكويت والأمسطل البحري الخامس في ميناء سلمان بالبحرين، وتم تدميره".

أضاف أن "أي عدوان جديد تحت أي ذريعة حتى لو كان على أهداف غير مهمة سيُقابل برد ساقط".

وأكد الحرس الثوري أن "مذكرة تفاهم إسلام آباد تنص على أن ترتيبات مراقبة وتنظيم حركة الملاحة في مضيق هرمز تقع ضمن مسؤولية الجمهورية الإسلامية"، مضيفاً أنه "سيتم التعامل مع السفن المخالفة بحزم أكبر من السابق".

قالت وزارة الخارجية الإيرانية، إن عدة منشآت رصد ومراقبة تعرضت لضربات جوية أميركية وصفتها بأنها انتهاك لاتفاق المؤقت الذي يهدف إلى إنهاء الحرب الدائرة منذ أربعة أشهر بين البلدين. في المقابل، أعربت دولة الكويت عن

إدانتها واستنكارها بـ"أشد العبارات، تكرار الاعتداءات الإيرانية الآتية والتي كان آخرها فجر الأحد، في انتهاك صارخ لسيادتها، وتهديد مباشر لأمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، وخرق واضح لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة".

وجددت الوزارة التأكيد على احتفاظ دولة الكويت بحقوقها الكاملة في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لصون سيادتها، والحفاظ على أمنها واستقرارها، وحماية شعبيها والمقيمين على أراضيها. بدورها، أعربت وزارة الخارجية البحرينية في بيان، عن "إدانة المملكة بأشد

## اجتماع عسكري أميركي - إسرائيلي يركز بشكل أساسي على إيران

ذكرت صحيفة "جيوزاليم بوست" أن الاجتماع الأخير الذي عقده رئيس أركان الجيش الإسرائيلي وقائد القيادة المركزية الأميركية -والذي لم يُعلن عنه حتى الآن- ركز بشكل أساسي على إيران. وأشارت إلى أنه كان من المتوقع أن يزور قائد القيادة المركزية الأميركية المنطقة الشمالية أيضاً لكنه اضطر

إلى إلغاء زيارته بسبب تصاعد القتال بين الولايات المتحدة وإيران حول مضيق هرمز. وذكرت أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بالإضافة إلى رئيس قسم التخطيط الاستراتيجي شارك بشكل مكثف في الاجتماعات والمفاوضات مع قائد القيادة المركزية.

## «إتفاقية واشنطن الاطارية»

« هذه النتيجة». نحن أمام دولة ذات سيادة تطلب رسمياً مساعدة خارجية لنزع سلاح ميليشيا على أراضيها، في وثيقة ثلاثية موقعة؛ هذا أمر غير مسبوق قانونياً وسياسياً في التاريخ اللبناني.

المادة 6 تمثل إبطاً قانونياً مباشراً ل«المقاومة». يعلن لبنان أن أي ادعاء، من جانب أي طرف سواء كان دولة أو جهة من غير الدول، بممارسة دور عسكري أو أمني نيابة عنه «هو أمر غير قانوني بموجب قرارات الحكومة اللبنانية ويتعارض مع المصالح الوطنية اللبنانية». هذه الجملة تُجرم بمفعول رجعي المبرر التأسيسي لوجود حزب الله بأكماله بموجب القانون اللبناني.

تذهب المادة 7 أبعد من ذلك: «لا يجوز لأي طرف ثالث ممارسة حق الدفاع عن النفس نيابة (عن لبنان وإسرائيل)». جملة واحدة تستهدف في آن واحد حزب الله الذي يتحرك نيابة عن لبنان، وإيران التي تتحرك عبر حزب الله. إن الامتياز العسكري للجمهورية الإسلامية في لبنان فقد حال الغموض التي كانت تسمح بتجاوز موجبات القانون السيادي اللبناني، وذلك في وثيقة موقعة ومودعة لدى واشنطن.

يؤكد رد فعل حزب الله أنهم قرأوا النص بالطريقة نفسها؛ حيث قال النائب حسن فضل الله ورئيس مجلس النواب نبيه بري—على ما يبدو— إن هذا الاتفاق هو تهديد بحرب أهلية. عندما تضطر ميليشيا وحلفائها إلى التهديد بحرب أهلية لمنع دولة ذات سيادة من توقيع إطار سلام، فإن هذه الجماعة تكون قد خسرت شرعيتها السياسية بالفعل.

المادة 11: يلتزم لبنان بمنع تدفق الأموال إلى الكيانات التابعة لحزب الله، واتخاذ «التدابير القانونية المتاحة لحظرها». هذا التزام بمكافحة التمويل مدرج في إطار ثنائي، مما يمنح واشنطن والاتحاد الأوروبي أساساً قانونياً وسياسياً لمساعدة بيروت والضغط عليها بشأن شبكات تمويل حزب الله. لقد بات للحصار المالي الآن أساس معاهداتي.

المادة 13—المتعلقة بإعادة الرفات وإطلاق سراح المحتجزين، تحمل لغة تطبيع بين لبنان وإسرائيل. فمثل هذه الصياغات تظهر في معاهدات السلام، لا في اتفاقيات وقف إطلاق النار. ووجودها هنا يعني أن من صاغوا الاتفاق واعون أنهم يؤسسون لبنية سلام كاملة. يدعم هذه الاستنتاج ورود كلمة «غير قابلة للتراجع» في المادة 1، وهي كلمة لا مكان لها في الترتيبات المؤقتة.

نقطة الضعف المركزية: تشترط المادة 2 إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي بـ «نزع السلاح الذي تم التحقق منه». وسيتم تفصيل آلية التحقق في «ملحق أمني» لم يكتب بعد. يؤكد الإطار الذي وقّع على الالتزام السياسي، بينما يحدد الملحق آليات التنفيذ وقابليتها لذلك. كل شيء يركز على وثيقة لم تتوجد بعد، وهذه هي الثغرة التي سيحاول حزب الله التلاعب بها.

الخلاصة: هذا ليس وفقاً لإطلاق النار مصاغ بطريقة أفضل مما سبقه. إن المواد 6 و 7 و 6 مجتمعة تشكل وثيقة إجهاز مؤسسي على ميليشيا حزب الله بموجب القانون اللبناني. لم يعد السؤال يتعلق بالشرعية، التي فقدتها حزب الله تماماً اليوم على الورق، بل بات السؤال يتعلق بالقدرة على التنفيذ. والإجابة على ذلك لا تزال رهينة الملحق الأمني غير المكتوب، والسياق الجيوسياسي الأوسع في المنطقة.

نديم قطيش

## الحملة على السعودية: لكي لا يموت «الحزب» كمدأ!

«سوريا (سقوط نظام الأسد)». توقيت هذه المكاشفة يسترعي الانتباه، باعتبار أنها تأتي في لحظة توقف النيران في الجنوب، واستعداد «الحزب» لمواجهة الآخرين في الداخل. افتتح «الحزب» المرحلة الجديدة بحملة تحريض في إعلامه على المملكة العربية السعودية ومبعوثها الأمير يزيد بن فرحان تعيد إلى الأذهان مرحلة حرب اليمن، التي كان منخرطاً فيها من رأسه حتى أخصم قدميه. يصل الأمر بإعلامه أن تصف المملكة السعودية، لا إسرائيل (!)، بأنها «مصدر الخطر الأكبر على لبنان ومستقبل لبنان ووحدته وسلامه أرضه وأهله».

يتوافق ذلك مع حملة على رئاسة الجمهورية والحكومة تنعتها بـ «سلطة الوصاية»، في مسعى لإسقاط الشرعية عن مسار التفاوض اللبناني - الإسرائيلي في واشنطن. هكذا تكون الحملة على المملكة السعودية، وعلى الأمير يزيد شخصياً، حملة على التوازن في موقع لبنان وعلاقاته الخارجية، ومحاولة لحسم إلقائه بإيران، في إطار ترسيم حدود النفوذ الإقليمي في مسار التفاوض الإيراني - الأميركي.

### رفض جهد الدولة

رفض «الحزب»، ومن ورائه إيران، وقف إطلاق النار حين أتى من خلال الدولة اللبنانية، وأصر على أن يأتي من خلال التفاوض الإيراني - الأميركي لأنهما يريدان إخراج الدولة اللبنانية من المعادلة وجعل لبنان جبهة إيرانية خالصة تملك طهران وحدها مفتاحها.

في سبيل ذلك، يقود «الحزب» إلى جمهوره معلومات عن الضرر الهائل الذي تعرضت له بنيتة العسكرية جراء الضربات الإسرائيلية، لا سيما الترسنة الصاروخية. وفي هذا الإطار أقر صفا للمرة الأولى أن «الحزب» كان يمتلك صواريخ بالستية مماثلة في قوتها التدميرية للصواريخ الإيرانية، لكن إسرائيل دمرتها في بداية الحرب الشاملة.

من اللافت أن «الحزب» يستعيد في هذه المرحلة خطاب الاستضعاف، بعد عقدين من خطاب القوة الذي كان يصور إسرائيل «أوهن من بيت العنكبوت»، ويجزم أن السيد نفسه من الجيل الذي سيصلي في القدس، فإذا بالأمين العام الشيخ نعيم قاسم يتحدث الآن عن استحالة التفوق على إسرائيل عسكرياً، ويعيد المواجهة إلى الصيغة الكرناليتية، حيث يكون مشهد الشهادة هو نفسه النصر، وليس سبيلاً إليه.

بعد ذلك، تتكلم أسنة «الحزب» الإعلامية الأخرى بالقول إن الشيعة باتوا بحاجة إلى المظلة الإيرانية (المباشرة) لحمايتهم، ليس من إسرائيل فقط، بل من الدولة اللبنانية... والمملكة السعودية!

لا ينفصل ذلك عن أسلوب «الحزب» في مواجهة أسئلة الداخل في اليوم التالي للحرب. يواجه «الحزب» داخل بيئته أسئلة عن فشل الردع، وعن فاتورة النزوح والدمار، وعن ثمن الثأر لمقتل المرشد الإيراني علي خامنئي، وعن طائفة تدفع أثماناً لا تُطاق. ويواجه خارج بيئته مساءلة عن أطلال اقتصاد، ومدن تكاد تنفجر بأزمة النزوح، وبلد يعجز عن تنظيم امتحانات رسمية.

تقسيم اللبنانيين بين شرفاء وخونة عام 2006، قابل «الحزب» أسئلة ما بعد الحرب بخطاب «أشرف الناس»، الذي كان كناية عن تقسيم الشعب بين فسطاطين: شرفاء يوالون «الحزب»، وخونة يعادونه. وخوف «الشرفاء» من أن الخونة يريدون تحويلهم إلى «عتالين» و«ماسحي أحذية».

وكان ذلك كفيلاً بأن يحجب الأسئلة الصعبة، ويحشد الناس في معركة وجودية ضد عدو متخيل.

عبادة اللدن

## الصيف.. ودبلوماسية سلام الأنهار

← يبدأ نهر الأردن مثلاً من لبنان عبر رافديه الحاصباني والوزّاني ويمرّ في سوريا والأردن والضفة الغربية. ويضخّ النهر 1,200 مليون متر مكعب من المياه في العام، وتتضمّن إليه عدّة روافد أخرى تنبع من سوريا، أهمّها نهر بانياس ونهر اليرموك. قرن الحروب على المياه؟

في السبعينيات من القرن الماضي حاولت الدول العربية إقامة سدّ على فرع البنيانّي نهر الليطاني، وهو الأشدّ غزارة، إلا أنّ إسرائيل عارضت المشروع وقصفت المنشآت التي أُقيمت لتحويل مجراه، فتوقّف العمل. ولا تزال مياه هذا النهر حتّى اليوم عنواً أساسياً من عناوين الطموحات الإسرائيليّة في التوسّع في جنوب لبنان.

تقع حول مجرى نهر الأردن بكلّ فروعه ثلاث دول عربية تفتقر إلى المياه بها في ذلك الضفة العربيّة)، وهي لبنان وسوريا والأردن.

يسمح الاحتلال الإسرائيليّ باستخدام المياه الجوفيّة لقاء بدل في الضفة، إلا أنّ الرسوم المطروحة على أهل الضفة من الفلسطينيين تزيد ثلاثة أضعاف على تلك التي يسدّها المستوطنون. وذلك تشجيعاً من إسرائيل للاستيطان اليهودي من جهة، وزيادة الضغط المعيشي على أهل الضفة من الفلسطينيين من جهة ثانية لحملهم على الهجرة.

يشكّل نهرا دجلة والفرات شريان حياة لسوريا والعراق. تحصل سوريا على ما يعادل 85 في المئة من مياه النهر، فيما يحصل العراق، دولة المصبّ، على مئة في المئة من المياه التي تصل إليه. أمّا الأكراد في جنوب شرق تركيا فإنهم بعد إقامة سدّ أتاتورك الضخم لا يعتمدون على مياه النهرين إلا بنسبة ضئيلة.

في عام 1995 تنبأ رئيس البنك الدوليّ إسماعيل سراج الدين بأنّ القرن المقبل سوف يشهد حروباً دوليّة على خلفيّة الصراع على المياه. لم يحدث ذلك حتّى الآن. الحرب الوحيدة من أجل المياه التي يسجلها التاريخ هي الحرب التي نشبت بين الدوليتين المنقرضتين "لاغاش" و"أومة" قبل 4,500 عام.

يعبر نهر الدانوب 17 دولة أوروبية لم تختلف يوماً، على الرغم من اختلافاتها وحروبها البيئية، على مياه النهر. وخلال نصف القرن الماضي عرف العالم 37 صراعاً على مياه الأنهار بين الدول، منها 30 صراعاً بين إسرائيل والدول العربيّة (الأردن - سوريا - لبنان). أمّا في بقية أنحاء العالم فقد نشبت خمسة صراعات فقط تمّت تسويتها سياسياً، وتمّ تكريس تلك التسويات في 157 اتفاقاً للتفاهم على تقاسم مياه الأنهار العابرة للحدود.

هناك قاعدة اجتماعيّة عامّة تقول إنّ المياه مهمّة جدّاً للحياة بحيث لا يمكن أن تكون سبباً للحرب. أثبتت صحة هذه القاعدة الخلاف المصريّ - الإثيوبيّ بسبب سدّ النهضة الذي أقامته إثيوبيا على نهر النيل وعارضته مصر بشدّة.

### الماء سبب للسلام؟

في عام 1953 تفاهم الأردن وإسرائيل على اقتسام مياه نهر الأردن بعد اشتباكات عسكريّة محدودة، ومنذ ذلك الوقت تمّ تحويل نهر الأردن إلى قاعدة من قواعد السلام التي اتّفق عليها الطرفان.

هناك أمثلة دوليّة عديدة على تفاهات حولت الصراع على مياه الأنهار إلى تفاهات للسلام. حدث ذلك في عام 1957 في شرق آسيا بين كمبوديا ولاوس وتايلند وفيتنام بسبب نهر الميكونغ، على الرغم من أنّ العلاقات بينها لم تكن دائماً علاقات سلام وتفاهم.

حدث ذلك أيضاً بين الهند وباكستان بسبب حوض نهر الأندس، وهما اللتان لم تعرفا السلام منذ انقسام القارة الهنديّة في عام 1947.

حدث ذلك أيضاً في إفريقيا. لكن على الرغم من الحروب الداخليّة التي عصفت بجنوب إفريقيا وموزامبيق وأنغولا في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، تمكّنت هذه الدول من عقد اتفاقات تفاهم على تقاسم مياه الأنهار المشتركة.

غير أنّ الخلاف على المياه كان سبباً لأزمات سياسيّة بل صراعات بين الولايات المتّحدة وجارتها الشماليّة كندا، والجنوبيّة المكسيك. ولكنّ تلك الصراعات لم تتحوّل إلى صدامات مسلّحة، وتمّت معالجتها مع الوقت بالتفاوض السلمي.

لقد تحوّلت دبلوماسية التعامل مع قضايا مياه الأنهار المشتركة إلى دبلوماسية لصناعة السلام بين الدول التي ترويه مياه هذه الأنهار. فهل يتحقّق ذلك في دول الشرق الأوسط أيضاً؟

محمد السمات

## كلفة التفاوض "تكبر"

← اليوم الرابع لجولة التفاوض، أعلن عن اتفاق إطار مشترك بين الطرفين، مهّدت له بعداً عبر تأكيد مصادرها بحصول "تفهم أميركي لمطالب لبنان، انعكس ضغطاً أميركياً على إسرائيل للسير بالاتفاق".

منذ اليوم الأوّل لدخول اتفاق إسلام آباد حيّز التنفيذ، في بنده الأوّل "اللبناني" لجهة وقف النار الشامل، لم تلزمه إسرائيل وأبقت على حيّز حركة أتاحت لها استهداف عناصر من "الحزب" ومدنيّين، وتفجير منازل، مع معطيات تسرّبت عن محاولات تقدّم إسرائيليّة جديدة باتجاه مرتفعات عليّ الطاهر، وعلى أطراف بنت جبيل.

استمرت إسرائيل فعليّاً في سياسة الضغط المتوازي على الأرض وعلى طاولة التفاوض. وبتبنيها رفضت، وفق المعلومات، سلّة خيارات قدّمها المفاوض اللبناني لما يُعرف بـ"المناطق التجريبية". وهي تسمية سارح القصر الجمهوري لاحقاً إلى استبدالها بـ"المناطق النموذجية" بعدما أتى وقعها سلبياً جداً عند الرئيس نبيه بري و"الحزب"، لكنّ النتيجة كانت واحدة: تمسّكت إسرائيل بمعادلة سلاح "الحزب" أولاً ثمّ الانسحاب. وفي أيّ نقطة أو منطقة يمكن الاتفاق على أن تكون "منطقة تجريبية" كان الإسرائيليّ يشترط تنسيقاً بينه وبين الجيش اللبنانيّ للتحقّق من "تنظيف" بقعة الاختبار تمهيداً لانسحاب إسرائيل منها وانتشار الجيش. لاحقاً قادت المفاوضات إلى ما اختصره رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتانياهو بالاتي: "إسرائيل ستبقى في الحزام الأمنيّ بجنوب لبنان طالما لم يُزع سلاح "الحزب".

### السلاح ثمّ الانسحاب

تقول المعلومات إنّ اليوم الثالث للتفاوض في واشنطن شهد تصلّباً إسرائيليّاً أكبر تمثّل في رمي معادلة صعبة جداً على طاولة التفاوض: "السلاح ثمّ الانسحاب"، فيما كان يدفع الوفد اللبنانيّ باتجاه تقديم خيارات متعدّدة للمناطق "النموذجية".

كلّ من هو على تماسّ مع غرفة عمليّات القصر الجمهوريّ المؤاكلة لمفاوضات واشنطن، إضافة إلى جلسة 29 أيار بين الوفدين العسكريّين اللبنانيّ والإسرائيليّ في البنّاغون، يُسلّم بـ"قساوة الشروط التي يحاول الطرف الإسرائيليّ فرضها، والتي يصعب تقبلها". لكنّ الخطاب الرسمي من بعيداً يُحاذر دوماً الإضاءة على هذه النقاط السلبية جداً من زاوية حماية مسار التفاوض.

### "الحزب": نلتزم اتفاقاً 27 تشرين الثّاني

حتّى ما قبل صدور بيان إعلان النّيّات، كانت هناك عقبة أساسيّة تعترض الوفدين اللبنانيّ والإسرائيليّ، وهي موقف "الحزب" الرافض لأيّ ترتيبات أمنية تشمل أيّ بقعة خارج جنوب الليطاني التزمّام منه بمندرجات اتفاق 27 تشرين الثّاني 2024، الذي ذكّر به الأمين العامّ لـ"الحزب" نعيم قاسم أمس.

أمّا المعضلة الكبرى للبنان فتمثّلت، ولا تزال، بالإصرار الإسرائيليّ على البقاء في المنطقة العازلة الأمنيّة، من دون أن يقبل بإدراجها ضمن السيناريوات المقترحة من لبنان في سياق الانسحاب الشامل، على أن يرتبط التفاوض عليها لاحقاً بنزع سلاح "الحزب" من كلّ لبنان.

لم يشهد التّصوّر اللبنانيّ - الإسرائيليّ المشترك تقدّماً يُذكر على مستوى تحديد برنامج الانسحاب كاملاً، وتحديد بقعته الأولى، والإطار التنفيذيّ الذي سيواجهه من جانب ثلاثيّة إسرائيل - الجيش - "الحزب". هذا مع العلم أنّ كلّ أفرقاء الصراع، وأولهم واشنطن وطهران، ملزمون بمهلة 60 يوماً في شأن تنفيذ بنود مذكرة التفاهم التي حدّدها اتفاق إسلام آباد و"القبالة للتמיד".

ملاك عقيل

← اليوم الرابع لجولة التفاوض، أعلن عن اتفاق إطار مشترك بين الطرفين، مهّدت له بعداً عبر تأكيد مصادرها بحصول "تفهم أميركي لمطالب لبنان، انعكس ضغطاً أميركياً على إسرائيل للسير بالاتفاق".

منذ اليوم الأوّل لدخول اتفاق إسلام آباد حيّز التنفيذ، في بنده الأوّل "اللبناني" لجهة وقف النار الشامل، لم تلزمه إسرائيل وأبقت على حيّز حركة أتاحت لها استهداف عناصر من "الحزب" ومدنيّين، وتفجير منازل، مع معطيات تسرّبت عن محاولات تقدّم إسرائيليّة جديدة باتجاه مرتفعات عليّ الطاهر، وعلى أطراف بنت جبيل. استمرت إسرائيل فعليّاً في سياسة الضغط المتوازي على الأرض وعلى طاولة التفاوض. وبتبنيها رفضت، وفق المعلومات، سلّة خيارات قدّمها المفاوض اللبنانيّ لما يُعرف بـ"المناطق التجريبية". وهي تسمية سارح القصر الجمهوري لاحقاً إلى استبدالها بـ"المناطق النموذجية" بعدما أتى وقعها سلبياً جداً عند الرئيس نبيه بري و"الحزب"، لكنّ النتيجة كانت واحدة: تمسّكت إسرائيل بمعادلة سلاح "الحزب" أولاً ثمّ الانسحاب. وفي أيّ نقطة أو منطقة يمكن الاتفاق على أن تكون "منطقة تجريبية" كان الإسرائيليّ يشترط تنسيقاً بينه وبين الجيش اللبنانيّ للتحقّق من "تنظيف" بقعة الاختبار تمهيداً لانسحاب إسرائيل منها وانتشار الجيش. لاحقاً قادت المفاوضات إلى ما اختصره رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتانياهو بالاتي: "إسرائيل ستبقى في الحزام الأمنيّ بجنوب لبنان طالما لم يُزع سلاح "الحزب".

### عطبان في التفاوض

قبل أن ينطلق السفير سيمون كرم مع الوفد المرافق العسكريّ إلى واشنطن كانت له سلسلة لقاءات بعيدة من الأضواء كشفت عن عطبين كبيرين في مسار التفاوض: 1- بنيامين نتانياهو "يشارك غضباً عنه في المفاوضات، ويرفض أصلاً أيّ تسوية لا تحقّق مصالحه بالكامل".

2- "لبنان طرف خاسر في الحرب، ولا مجال كبيراً لديه للمناورة. لا أوراق قوّة بيدنا، باستثناء فرض إعلان مبادئ أو نّيّات، بدعم أميركيّ، يمهّد لانسحاب تدريجيّ ومتزامن بين إسرائيل و"الحزب"، وانتشار الجيش"، مع تشديد كرم على نقطة أساسيّة: "مسارنا مستقلّ عن المسار الأميركيّ - الإيرانيّ"، وهي رغبة تدحضها تطوّرات الملفّ من إسلام آباد إلى سويسرا وواشنطن.

### المناطق التجريبية

أطلق رئيس الجمهوريّة جوزف عون النقاش من بابه الأوسع في شأن "المناطق التجريبية" في الرابع من حزيران، عقب جولة التفاوض الرابعة في 2 و3 حزيران، حين كسّف عن اقتراح لبنانيّ أن "تكون البداية من زوطر الشرفيّة والغربيّة ويحمر وقلعة الشقيف نظراً إلى رمزيّة المنطقة وقربها من مدينة النبطية".

قبل ذلك، اقترح عون بداية نموذج بنت جبيل (جنوب الليطاني)، لكنّ التقدّم الإسرائيليّ باتجاه النبطية من محور كفرنبيت - عليّ الطاهر دفعه إلى تغيير المقترح باتجاه المنطقة المحاذية للنبطية، أي شمال الليطاني، في محاولة لمنع التقدّم الإسرائيليّ.

هذا ما يدحض تسريبات تحدّثت عن رفض لبنانيّ لبدء الانسحاب من بقعة هي خارج شمال الليطاني. تكمن

## شروق وغروب

لبنان في اللحظة الحرجة  
فاحتكموا الى القانون

## خليل الخوري

لا تكشف الأسرار إذ نقول إن لبنان دخل في المرحلة الأكثر تحرجاً في تاريخه الحديث. إنه التاريخ يُكتب بأحرف مختلفة، وعلى صفحات غير مألوفة. هذه هي الحقيقة التي يجب استيعابها أياً كان الرأي والموقف مما آلت إليه مفاوضات واشنطن الثلاثية بين لبنان وإسرائيل والولايات المتحدة الأميركية راعية ومشاركة أقله في توفير ضمانة التنفيذ. بداية لا يمكن الإدعاء بأن «اتفاق الإطار» هو تحفة، ولكن الإنصاف والواقع على الأرض ومسارات التطورات تقتضي الاعتراف بأنه لم يكن في الإمكان أفضل مما كان:

أولاً - ليست الدولة اللبنانية هي التي أوجدت الإجتلال ولا هي التي استدرجته، ولا هي التي حاربت، ولا هي التي رغبت (طوعاً) في عقد المفاوضات معه، إنما هي كانت (الدولة) أولى وأكبر الضحايا جزءاً فعلة لا ناقة ولا جمل لها فيها.

ثانياً - أثبتت الحروب المتعاقبة أن المواجهات العسكرية لم تحقق للبنان واللبنانيين جميعهم، وبالاولوية للمنخرطين فيها، إلا الولايات والكوارث والنكبات والآلاف من الشهداء الأبرار وعشرات آلاف المصابين، ناهيك بالأرض المحروقة والدمار والتهجير القسري والأزمة المعيشية والقضاء على المواسم الزراعية الخ... وهذا كله من دون أفق للمعالجة والحلول، بل الى مزيد من الكوارث والفواجح...

ثالثاً - هل المطلوب أن تبقى السلطة اللبنانية تتفرج كي لا يبقى للبنان أي شيء من النذر القليل من مقومات الحياة المتبقية، اذا كان ثمة ما بقي منها؟

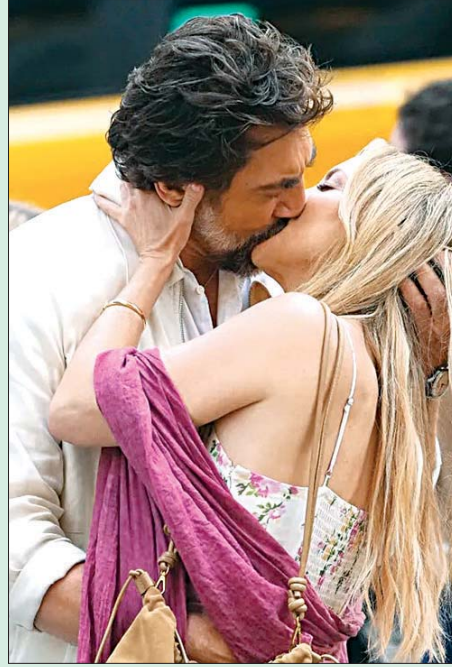
رابعاً - قد يُفهم تمسك حزب الله بسلاحه، والدواعي معروفة، ولكن هل وفر السلاح في ما مضى، وهل يستطيع أن يوفر في الآتي، للحزب وليبنته المحترمة وللبنان كله أو أي جزء منه الحماية والطمانينة والسلامة، ولا نتحدث عن الإزدهار والبجوحة. وهلاً «تدروش» بعض قياديين الحزب واحتكوا، في بيتهم، بالناس العاديين الطيبين المسحوقين جراء المأساة، واستمعوا الى صراخهم ووجعهم وآلامهم، غير ما يظهر في العلن؟!

وباختصار: إن ما بعد اتفاق الإطار ليس مثل ما قبله، ولن يكون. وإن معارضة الحزب مفهومة، وكونه (في إطار الثنائي) جزءاً أساساً فعلاً في الحكومة، فليحتكم الى الدستور والقوانين النافذة فيطالب بعرض «إطار الاتفاق» على مجلس الوزراء، فإذا حظي بالأكثرية يتحول الى مجلس النواب، وإذا أقر يصبح ساري المفعول وإلا يسقط مع مفاعيله. وأما التلويح بالحرب الأهلية ففي غير محله، لأن الأطراف اللبنانية كلها لا تريد الاقتتال.

khalilelkhouri@elshark.com



## قبلة بين كايث همدسون وخافيير بارديم في الشارع تتصدّر التراند!



## «قيم المجتمع»!

القاضي م جمال الحلو

في زمن تتسارع فيه التحولات، وتبدل فيه المعايير تحت ضغط الحداثة المتلاحقة، يبرز سؤال جوهري: ما الذي يبقى من روح المجتمع حين تتراجع القيم التي كانت تشكل عماده؟ إن المجتمعات لا تُقاس فقط بما تملكه من أدوات القوة المادية، بل بما تخزنه في وجدانها من مبادئ راسخة، تنظم العلاقات بين أفرادها، وتضبط إيقاع الحياة فيها. لقد كانت القيم الاجتماعية، عبر العصور، بمثابة البوصلة التي تهدي الإنسان في تعامله مع الآخر، فتجعل من الاحترام أساساً، ومن التكافل نهجاً، ومن الصدق فضيلة لا يُستغنى عنها. غير أن هذا النسيج الدقيق بات اليوم عرضةً للاهتزاز، في ظل تنامي النزعة الفردية، وتراجع الحس الجماعي، حتى غدا الإنسان، في كثير من الأحيان، أسير مصلحته الضيقة، غير عابئ بانعكاس سلوكه على محيطه. ولا يعني هذا الانحدار حتمية الفقد، بل هو دعوة صريحة إلى مراجعة الذات، وإعادة الاعتبار لما أهملناه من قيم أصيلة. فالمجتمع الذي يُحيي في أبنائه روح المسؤولية، ويغرس فيهم معنى الانتماء، قادر على تجاوز أزماته، مهما اشتدت. كما أن الأسرة، بوصفها النواة الأولى، تبقى الحصن الأمتن في ترسيخ هذه المبادئ، إذا ما أحسنت أداء دورها في التربية والتوجيه. إن الرقي الاجتماعي لا يتحقق بالشعارات، بل بالممارسة اليومية التي تجسد القيم في أبسط تفاصيل الحياة. وحين يستعيد الإنسان وعيه بدوره، ويُدرك أن سمو المجتمع من سمو أفراد، آنذاك فقط يمكن أن نطمئن إلى أن ما ضاع يمكن أن يُستعاد، وأن ما تراجع يمكن أن ينهض من جديد.

# DIGITAL BUSINESS BANKING SOLUTIONS

WITH SEAMLESS SERVICES

BUSINESS INTELLIGENCE BY BANK OF BEIRUT

www.bankofbeirut.com

+961 1 907 770

@bankofbeirut

Bank of Beirut